حمى الشراء في زمن الكورونا!

الطريق

طريقنا.. وهنكمله

رئيس مجلس الإدارة
مدحت بركات

رئيس التحرير
مصطفى عبدالعزيز

الثلاثاء ٢٤ مارس ٢٠٢٠ م - ٢٩ رجب ١٤٤١ هـ - العدد ٢٥٦ - السعر ٢ جنيه

الجبلاية تبحث جميع الحلول

سيناريوهات إنقاذ الدورى من «كوفيد 19»

صالح السنوسى: لا أستطيع أن أحصل على غنيمة من المافيات الثقافية العربية

عمرو محمود ياسين.. البحث عن الحب

عاصفة الأحزاب.. مستقبل الخريطة الحزبية فى الانتخابات المقبلة

الأعمار بيد الله.. دور المسنين تواجه كورونا بالصبر والكلور

بنسيونات الغلابة

اقتصاديون: لوكاندات بير السلم ظاهرة خطيرة تضر بسمعة مصر السياحية

الأيادى الناعمة تكسر حاجز التقاليد.. نساء الدقهلية يقتحمن مهن الرجال

البوكر.. الشيطان الإلكترونى فى بيوت المصريين

هل تختفى الصحافة الورقية؟

اقرأ ص ١٠

شكرى مصطفى أمير التكفير والهجرة قبيل إعدامه:

الدعوة إلى محو الأمية فكرة يهودية

المليارات المجمدة.. من المستفيد من تجميد سيولة شركات الملاحة الحكومية؟

فى الوقت الذى أعلن فيه وزير قطاع الأعمال هشام توفيق، طرح «الإسكندرية لتداول الحاويات»، ضمن الشركات المقرر طرحها قبل شهر رمضان المبارك، ليفتح ملف «السيولة داخل شركات قطاع الأعمال»، لاسيما فى شركات الملاحة مثل «بورسعيد لتداول الحاويات» و«دمياط لتداول الحاويات»، التى تحتفظ بسيولة مالية ما يقرب من المليار جنيه دون توظيفها.

ووفقا للإفصاحات الخاصة بملف شركة القناة للتوكيلات الملاحية، تمتلك الشركة محفظة استثمارات تصل لـ٢٠ ٪ من شركتى دمياط لتداول الحاويات وبورسعيد لتداول الحاويات، وتمتلك شركتا بورسعيد ودمياط لتداول الحاويات، حجم أرباح سنوى ثابت يتراوح ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ مليون جنيه مصرى، كما تمتلك الشركة سيولة مالية على هيئة ودائع بنكية بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه، دون توظيفها لعدة سنوات، كما ترفض توزيعها لتستفيد منها ميزانية الدولة، حيث تمتلك الشركة القابضة ٩١,٧ ٪.

وفى الوقت الذى تحدد فيه تعليمات الحكومة استدعاء سيولة الأرباح المرحلة من الشركات التابعة وتوزيع كامل السيولة بصفة مستمرة لأنها المستفيد كمساهم رئيسى، تقوم الشركة القابضة بإثبات أرباحها متأخرة عاما كاملا، لأنها تعقد جمعيتها العمومية بحكم كونها مقيدة بالبورصة قبل شركتى بورسعيد ودمياط وبالتالى لا تنتظر إضافة ارباح العام بشكل دورى من تلك الاستثمارات وتقوم باثباتها مؤخرة عاما، وبذلك فقد ارتضى مجلس إدارة القناة للتوكيلات الاعتماد الكامل على دخوله كل سنة جديدة بأرباح معروفة من استثماراته وبالتالى لا يقوم بأى نشاط لاستثمار السيولة الموجودة بميزانية الشركة ويكتفى بصرف رواتب ومزايا ومكافآت وناد وخلافه تخطت ٥٧ مليون جنيه العام المنصرم دون أية مجهودات للنشاط الرئيسى للشركة.

وقال عبدالحافظ سليمان، أحد مساهمى الأقلية بالشركة القابضة للملاحة، إن الشركة تمتلك أصولا تتجاوز المليار جنيه، موضحا أن هذا التقييم لا يعبر نهائياً عن حقيقة القيمة السوقية للأصول حالياً والتي تضاعفت عدة مرات.. ومنذ عدة شهور تم نشر إفصاح بقرار مجلس إدارة شركة القناة للتوكيلات الملاحية بالموافقة على إضافة النشاط العقارى لنشاط الشركة، ثم صدرت موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بالموافقة على سير الشركة فى اجراءات دعوة الجمعية غير العادية للنظر فى إضافة النشاط العقارى.

ولكن حتى الآن لم تقم شركة القناة للتوكيلات الملاحية بالدعوة للجمعية، وكما هو معلن فإن الشركة تمتلك مبنى ضخما متعدد الطوابق ومعارض تجارية بموقع استراتيجى يطل على القناة مباشرة يستخدمه عدد محدود من الموظفين يمكن تحويله لفندق أو بيعه.

ولفت «سليمان» إلى أن شركة القناة للتوكيلات قامت بتحويل مبلغ مقارب لنفس المبلغ للأرباح المرحلة فى الأسبوع التالى بجمعية عمومية أخرى، مما يؤكد إصرار مجلس ادارة القناة للتوكيلات على اكتناز السيولة بودائع دون توظيفها مما يدلل على ضعف الوعى الاستثمارى بإدارة الشركة.

وأضاف «سليمان» فى تصريح خاص لـ«الطريق»: كما تمتلك الشركة مبنى قديما بمساحة كبيرة وموقعه فى أرقى حى بمدينة بورسعيد وكذلك المبانى المؤجرة غير المستغلة التى يمكن أن تفقدها الشركة فى حالة إهمالها دون استغلال على هذا النحو وكذلك مساحات ورش الصيانة وخلافه.

واقترح سليمان، إضافة النشاط العقارى وتأسيس شركة منفصلة للاستثمار العقارى بإدارة منفصلة لديها الخبرات اللازمة، لتعظيم قيمة أصول الشركة وحقوق المساهمين، وإعادة تقييم تلك الأصول بسعر السوق واثباتها رسميا بميزانية الشركة بدلاً من القيمة الدفترية غير الحقيقية، اكتناز السيولة بودائع دون توظيفها مما يدلل على ضعف الوعى الاستثمارى بإدارة الشركة، وتجزئة السهم على خمسة لزيادة التداول ورفع جودة الورقة المالية، استخدام متحصلات الطرح فى استثمارات اكثر ربحية لتعظيم العائد على حقوق المساهمين.

وقال إيهاب يعقوب، خبير سوق المال، إن شركات قطاع الأعمال كنز كبير وقيمة اقتصادية قوية اذا استغلت على الوجه الصحيح، موضحا أنها عانت فى الماضى من مشكلات عديدة، أهمها ضعف السيولة، ترتب عليه تقادم الماكينات وتراكم الديون وفقدان الأسواق، والنتيجة ارتفاع ديونها لتتخطى حاجز الـ٤٠ مليار جنيه، مع تراكم الديون والمستحقات على الشركات لصالح البترول والكهرباء وتشابكات مع جهات كثيرة.

إلا أن الرئيس السيسى قام بوضع استراتيجية خاصة للنهوض بتلك الشركات لأنها ثروة قومية، ووجه جهودا كبيرة لدعم تلك الشركات، ونتيجة لذلك عاد القطاع من جديد ليتجاوز خسائره، ويزيد صادراته ويطور من نفسه من خلال استراتيجية تنفذها وزارة قطاع الأعمال العام، مما يؤكد أهمية الشركات فى تنمية الاقتصاد القومى.

وتعد الاستفادة القصوى من شركات قطاع الأعمال تكمن فى حصر أصولها وتوجيه الاستفادة القصوى من تلك الأصول وتوجيهها لزيادة إنتاج تلك الشركات، وتبلغ أهمية سيولة شركات قطاع الأعمال فى الاستفادة من عوائد أسهم تلك الشركات فى البورصة فى عمليات التطوير والتحديث وإعادة الهيكلة.

وطرح «يعقوب» فى تصريح خاص لـ«الطريق» مثالا للاستفادة من السيولة فى شركة دمياط لتداول الحاويات فى صيانة وتدعيم الأرصفة والمحطات وزيادة عدد الأوناش وتطوير الشركة وأجهزتها، وهو ما يفسر أهمية الطروحات فى زيادة السيولة بالبورصة.

البقية ص ٩

حواديت

سعيد محمود

المعادى وسنينها «٢»

عندما كنت فى الصف الثالث الإعدادى، ذهبنا فى زيارة مدرسية لمبنى متواضع من دور واحد وحديقة بسيطة، لكنه كان عملاقا فيما قدمه لنا من خدمات، إنها مكتبة الطفل بشارع النصر فى المعادى.

من هنا كانت البداية..

هناك.. تفتحت عقولنا وعقدنا صداقات استمرت معنا حتى يومنا هذا.

هناك.. احتوتنا جدرانها وتعلمنا داخلها أساسيات المناظرة والكتابة، وخضنا مسابقات ثقافية عديدة.

هناك.. غنينا مع الأستاذ عبدالقادر، رحمه الله، العديد من الأغانى الوطنية على أنغام العود.

مازال صوت الرجل يتردد فى ذهنى وهو يغنى «صوت الجماهير»، و«الجيل الصاعد»، وأيضا أغانى الأطفال، حينما كانت أصابعه تداعب العود منشدا «أبلة هدى.. قالت لى كده.. حاضر حاضر يا أبلة هدى»، و«القطة المشمشية.. حلوة بس شقية»، الأغنية نفسها التى غناها فى فيلم صاحبه لمحمد هنيدى وأشرف عبدالباقى.

هناك.. تعرفت على أعز أصدقائى المخرج الموهوب طارق عبداللطيف، و«آل دعبس» رامى وعمرو وأحمد، والملحن الرائع طيب القلب محمد غريب، وكانت أولى محاولاتنا المسرحية التى استمرت طويلا قبل أن يذهب كل منا فى طريق.

كانت تلك المكتبة الصغيرة هى نقطة انطلاقنا جميعا رغم بساطتها، لكنهم قرروا فجأة أن يطوروا المكان فهدموا مقرنا الطفولى الجميل ليبنوا مكانه صرحا ثقافيا لم نستفد نحن البسطاء منه، وسموه وقتها مكتبة سوزان مبارك، قبل أن تشتعل ثورة ٢٥ يناير ويتغير الاسم لمكتبة المعادى، وبدلا من الاشتراك البسيط الذى لم يكن يتجاوز ٥ جنيهات، وصل الاشتراك بعد التجديد لـ٥٠ جنيها، ليشكل عبئا على أغلبنا وقتها، لنفقد المكان الذى كان لنا الملجأ والحصن الثقافى والفنى والتربوى.

شكرا لكل من زرع فينا حب الثقافة ورعانا فى صغرنا لنصبح ما نحن عليه الآن، وأرجو أن يزداد الاهتمام بالثقافة فى بلدنا، وخصوصا بالنسبة للبسطاء من شبابها، حتى لا نندم بعد ذلك عندما يجرفهم تيار العنف والإرهاب.

وللحديث بقية عن «المعادى وسنينها».

صالح السنوسى: لا أستطيع أن أحصل على غنيمة من المافيات الثقافية العربية

لم أدعَ مطلقًا فى أى مشهد ثقافى عربى

لم أملك رفاهية أن أظل محايدًا تجاه ما يجرى فى ليبيا

أكتب تاريخ أناس آخرين لم يكتب التاريخ عنهم شيئًا

روائى ليبى لم يغمض عينيه، ولم يملك رفاهية أن يظل محايدا تجاه ما يجرى فى ليبيا، مقل فى إنتاجه الروائى لكنه متميز للغاية، مظلوم نقديا لكنه لم يعبأ بذلك، يرى أن للاحتفاء فى المشهد الثقافى العربى شروطه وهو رجل لا تتوافر فيه سوى شروط الإبداع، يعلو عنده النبض القومى للدرجة التى تجعلك لا تعرف إن كانت روايته رواية ليبية أم ليست كذلك، يستهجن الرواية العربية التى تكتب خصيصا من أجل المتلقى الغربى، تحدث د. غالى شكرى عن روايته الأولى «متى يفيض الوادى» فقال: «صالح السنوسى أحد الامتدادات الحية لتراث نجيب محفوظ ويوسف إدريس معا»، من رواياته «متى يفيض الوادى ١٩٨٠، لقاء على الجسر القديم ١٩٩٢، سيرة آخر بنى هلال ١٩٩٩، حلق الريح ٢٠٠٢، يوميات زمن الحشر ٢٠١٢»، وله مجموعة قصصية وحيدة بعنوان «غدا تزورنا الخيول» ١٩٨٤. التقينا به أثناء تواجده فى معرض القاهرة الدولى للكتاب أول هذا العام ودار معه الحوار التالى:

أقمت فى فرنسا فترة السبعينيات والثمانينيات فإلى أى مدى يقع تأثير الأدب العربى على الثقافة الغربية؟

فى الحقيقة الثقافة العربية بوجه عام كغيرها من الثقافات فى مواجهة ثقافة الغرب للأسف هى تعتبر شيئا من الفلكلور أكثر من كونها ثقافة، وبالتالى تأثيرها على الثقافة الغربية مبالغ فيه لأن الثقافة العربية منذ عدة قرون وهى فى حالة تقهقر بينما الثقافة الغربية متوغلة ليس على الثقافة العربية فقط بل على كل الثقافات، فهى ثقافة عالمية تمتلك كل الإمكانيات والصفات التى تجعلها قوية ومهيمنة، فما اكتشفته فى تلك المرحلة أن الثقافة العربية ينظر إليها على أنها أولا: ثقافة قديمة، ثانيا: غير متطورة، ثالثا: لا تمثل هوية ثقافية فاعلة على مسرح الطريق المعاصر وهذه مشكلة كبرى بالنسبة لها، وبالتالى كل العرب عندما يذهبون هناك –على الرغم من أن الكثير منهم جيد ورائع وما إلى ذلك– ولكن طالما هو يتعامل بالثقافة التى ينظر إليها نظرة دونية فتأثيره قليل طالما لم يخاطبهم من خلال ثقافتهم ولغاتهم هم.

ولكن ماذا عن ترجمة الأدب العربى؟

هى مبادرة طيبة لا بأس بها ولكن أرى أن تلك الترجمات تتم من زاوية التعرف على العجائب والخوارق والأشياء التى مضى عليها الزمن وليس من قبل أنها أدب ابن ثقافة متطورة وفاعلة ومؤثرة، بالتالى أنت ترى الكتاب العرب للأسف ولاسيما الأدباء والقصاصين بالدرجة الأولى يتخيرون موضوعات تهم القارئ الأوروبى على أمل الوصول إلى الغرب وعلى أمل أن تتم ترجمة أعمالهم، فتراه مهتما بكل ما هو غريب وعجيب ومهتما كذلك بالمسائل الدينية أو مسائل المرأة أو الطوائف أو العرقيات لأنه يرى أن هذا هو المطلوب من الغرب السياسى، والغرب السياسى هو من يعطى الضوء الأخضر إذا صح هذا التعبير للغرب الثقافى لكى يهتم بهذا أو ذاك، فالغرب غربان: غرب ثقافى وغرب سياسى، والثقافى يعمل فى خدمة السياسى، فكل ما هو مفيد للغرب السياسى يسلط عليه الغرب الثقافى الضوء، وغير ذلك اكتب ما تشاء حتى ولو كان رائعا.

من هنا يمكن أن نتحدث عن صراع المثقف والسلطة.. فهل السلطة دائما تحتاج إلى مثقف أم السياسى رجل حكيم يستطيع قيادة الأمور وحيدا؟

علينا أولا أنا نعرف من هو هذا السياسى، فهناك سياسى يحتاج إلى مثقف لأن النظام السياسى لا يسير إلا على قدمين هما: المثقف والسياسى، لكن ربما هناك نوع من الأنظمة وكذلك السياسيون الذين يعتبرون أنفسهم ليسوا فى حاجة إلى أحد ويكادون يكونون أنصاف آلهة، لا يحتاجون إلى ثقافة ولا إلى معينين ولا إلى مستشارين، وبالتالى تكون الثقافة مهمشة، والمثقف فى مثل هذه الأنظمة عليه أن يرضى بألا يكون شريكا، بل عليه أن يقبل بأن يكون خادما، مثل الترزى يطلب منه حسب الوصفة، وغير ذلك فلا حاجة للأنظمة به، لكن غير ذلك من الأنظمة المتطورة والأكثر انفتاحا فهى تعرف أهمية الثقافة وبالتالى تحتاج إلى جوقة ثقافية تعطيها نوعا من الشرعية فى نظر بقية المجتمع، فى هذه الأنظمة السياسى يحيط نفسه بمجموعة من رموز الثقافة والفن، أما عن صراع المثقف والسياسى فلا أعتبره صراعا لأن السياسى لا يصارعه أحد، يمكننا أن نستبدل صراع المثقف بوضع المثقف.

لك ست روايات فكيف ترى واقع الرواية العربية الآن؟

هناك روايات رائعة مؤكد، ولا أنكر أن هناك نوعا من الإبداع، ولكن الرواية العربية باعتبارها ظاهرة مستنبتة فى البيئة العربية فهى دائما تتعثر، ودائما تحاول أن تقتفى أثر الرواية العالمية الأوروبية الغربية بالدرجة الأولى، فمقياس نجاح الرواية العربية أصبح هو قبول الغرب واهتمامه بها، وإن لم تنطبق عليها معايير رؤية المتلقى الغربى فهى فاشلة، فلو أن هناك رواية عربية ناجحة فذلك لأنها ارتدت زيا جعلها تقبل لدى المتلقى الغربى إذا أراد ذلك، لكن لا تعرف الرواية العربية مقياسا للنجاح من ذاتيتها هى، فمقياس الغرب هو مقياس النجاح.

وهل صحيح ما ذكره مؤخرا الناقد د.جابر عصفور حينما قال إن هذا زمن القص؟

إذا كان د. جابر عصفور قالها الآن فى هذه السنة، فهذه قيلت منذ عقد أو عقدين، عندما قيل بأن الرواية أصبحت هى ديوان العرب، وأنا أرى ذلك صحيحا، فالرواية العربية الآن أخذت مكان الشعر، فالشعر بدأ ينحسر بالطبع، الشعر حساس للغاية ويحتاج إلى ثقافة متطورة كثيرا ولا يكون ناجحا إلا إذا كانت ثقافته وصلت إلى قمة الرقى لأنه يخاطب مجموعة من الحواس والعواطف أكثر مما يقص عليك ويحدثك، فإذا لم تخلق الثقافة فى الإنسان الشعور بالتلقى غير المادى ستظل الرواية تسبق الشعر، فالرواية بما أنها حكاية وقص فكل يروى كما يريد، وكل يحكى ما يشاء، لذلك تجد الرواية منصت أكثر مما يجده الشعر ولكن سيظل الشعر فى الخطاب المباشر للمتلقى أفضل من الرواية لأن الشعر وجد كخطابة وليس كقص وبالتالى إذا كان جمهور المتلقى حاضرا والخطاب مباشرا فالشعر أفضل من الرواية.

البعض يظن أنك فى بداياتك كتبت شعرا لكنك بدأت أول ما بدأت بكتابة الرواية على الرغم من أن الغالبية تبدأ بكتابة القصة القصيرة.. فهل لديك تفسير لذلك؟ وهل مازلت تحتفظ بمخطوط روايتك الأولى؟

لم أدون الشعر ولم أنشره لكن كتبت بعض القصائد لنفسى، أما البداية فكانت رواية، وبالفعل فى أولى محاولاتى كتبت الرواية ولم أكتب قصة قصيرة، هى أول كتابة ساذجة بالطبع، ودائما أسأل نفسى عن كل من يكتبون الرواية بدأوا على الأغلب بكتابة القصة القصيرة لكن أولى محاولاتى جاءت على خلاف ذلك أو هكذا صورت لى نفسى الأمارة بالسوء، ومازلت أحتفظ بهذا المخطوط حتى اليوم، أراه وأتعجب من نفسى وأتجرأ عليه وأقول ما هذا الكلام «البايخ» البسيط، لكن فى تشكيلاتها كانت رواية ولم تكن قصة قصيرة، أما عن تفسير ذلك فيرجع إلى جذورى البدوية، والبدو يحبون الحكايات الطويلة لأنهم عندما يسافرون يحتاجون إلى الحكاية ولا يروون القصص القصيرة، فربما من تلك الجذور بدأت بالحكاية الطويلة ولم أبدأ بالقصة القصيرة.

لماذا اتجهت إلى الرواية وهل كان للجوائز دور أساسى فى اتجاهك إليها؟

أبدا، عندما أكتب لا أفكر فى الجوائز، صحيح كل شخص يتمنى أن يجد لما يكتبه تقديرا ومكانة ولكن لا أستطيع أن أفكر فى الجائزة وأكتب، أنا أكتب فقط، مع التمنى أن ما أكتبه يحوز إعجاب الكثيرين ويكون له مردود معنوى، لكن لا أكتب من أجل جائزة وقد ظللت مدة كبيرة أكتب ولا علم لى بالجوائز، فعندما كتبت أولى محاولاتى لم أكن أعرف شيئا عن عالم الجوائز.

بمناسبة الحديث عن الجوائز.. اعتذرت عن عدم قبول جائزة الفاتح التقديرية للآداب عام ٢٠٠٩.. فلماذا هذا الاعتذار؟ وماذا لو جاءت الجائزة من مكان آخر.. هل كنت ستقبلها؟

لو جاءت الجائزة بمسماها القديم كما كانت فى ليبيا ذلك الوقت وهى جائزة الدولة التقديرية كنت سأقبلها، لكن هذه الجائزة ربطت بنظام سياسى وبالتالى قبولها يعنى أيضا قبولك لكل أطروحات هذا النظام بالنسبة لى شخصيا، وهى وضعت من أجل الدعاية للنظام وليس للدولة، فلو كانت للدولة ما كنت سأعتذر، ليبيا لا توجد فيها أى جائزة رسمية منسوبة إلى الدولة، كلها منسوبة للنظام مثل جائزة الفاتح وجائزة القذافى، فهى ليست مرتبطة لا بوطن ولا ببلد وإنما مرتبطة بأشخاص أو بنظام سياسى فعليك إذا قبلت أن تقول بأننى أقبل كل أفعال النظام، لذلك اعتذرت وقلت بأننى مازلت فى مرحلة لا أستحق فيها جوائز، وهم لم يصدقوا ذلك ولكن اعتبروها نوعا من النكور والتراجع دون أن أجرحهم ولا أجرأ على ذلك، وطوال وجودى فى ليبيا لم أكن من النظام وهم يعرفون ذلك لكن فى نفس الوقت لا أتقطع فى الصراع معهم، أنا أهمشهم وهم يهمشوننى!

ذكرت فى أحد حواراتك أن للاحتفاء فى المشهد الثقافى العربى شروطه وهذه الشروط لا تتوافر فىّ.. ففى رأيك ما هى الشروط التى يضعها أو يحددها المشهد الثقافى لكى يحتفى بالكاتب؟

المشهد الثقافى العربى هو إعادة إنتاج للمشهد السياسى، والمشهد السياسى العربى يقوم على العصبة، يقوم على الغنيمة، حتى فى البلدان العربية الأكثر تحضرا يوجد نظام العصبة وليست هذه العصبة قبلية فقط وإنما عصبة طائفية وعصبة فئوية عسكرية، لابد للنظام العربى من عصبة لكى يغلق على نفسه ويمتلك السلطة، وبالتالى تمثل السلطة بالنسبة له غنيمة ويوزعها كما يشاء، أما عن المشهد الثقافى فهناك ما أسميه «المافيات الثقافية العربية» على المستوى القطرى، هذه المافيات على مستوى كل بلد تشكل عصبة صعب اختراقها وتتبادل مصالحها مع بعضها البعض كما الغنيمة، وعلى مستوى العالم العربى كذلك هم يحتكرون الضوء والكتابة والدعاية والحضور إلى المؤتمرات والحضور إلى كل المشاهد الثقافية، ومعظم المافيات تجود عليها السلطة بجزء من الغنيمة فتعطيها مكان الصدارة وترشحها لإدارة المؤسسات، أما أنا فلست فى عصبة ولا أستطيع أن أحصل على غنيمة! ولم يدعونى مطلقا فى أى مشهد ثقافى عربى! لأنى ليست لدى علاقات مع هذه العصب وليس لدى ما أبادلهم به إلا الكتابة وهى لا تعنى لهم شيئا، فمثلا معرض القاهرة الدولى للكتاب أحضره منذ ٢٥ عاما ولا مرة دعيت إليه! فى إحدى ندوات معرض القاهرة الدولى للكتاب تمت مناقشة كتاب فوزى الحداد عن القصة النسائية القصيرة فى ليبيا.. فهل بإمكانك أن تحدثنا عن تلك القصة؟ وتعطينا جانبا من أسرارها ومميزاتها وعيوبها؟ ومن هم أهم كتابها؟

فى الحقيقة لم أطلع بعد على كتاب فوزى الحداد وأعرف أن أطروحته فى الدكتوراه تناولت بعضا من رواياتى، ولم أحضر الندوة حتى أعلق عليها، أما عن القصة كضرب من ضروب الإبداع لا يجب أن تذكر وأن تؤنث، وسنظل نقع فى هذا الخطأ، طالما نحن فى العالم العربى دائما ما نتحدث عن المشكلات الخاصة بنا ومنها مشكلة المرأة وأنها قاصر وأنها ناقصة عقل ودين وإلى آخره، وبالتالى نحن مضطرون أن نهتم بها وأن نتحدث عنها بما فى ذلك تصنيفها ضمن الفئات وليس ضمن المواطنين، وقد قرأت بعض القصص وكذلك الروايات التى كتبتها روائيات ليبيات وأعجبت بها جدا، منهم نعيمة رزان المغربى والروائية وفاء البوعيسى فى روايتها «للجوع وجوه أخرى»، والروائية الليبية التى تقيم حاليا فى إيطاليا نجوى بن شتوان فى روايتها «زرايب العبيد».

روايتك «يوميات زمن الحشر» تتحدث عن حادثة شهيرة وهى تظاهرات القنصلية فى بنغازى والسبب الواضح فيها هو ظهور الرسومات التى أساءت للرسول عليه الصلاة والسلام.. فكيف أثرت الأوضاع السياسية الليبية فى كتاباتك الروائية؟

التأثير السياسى على كتاباتى بوجه عام هو جزء من تأثير الواقع العربى حتى أنهم اتهمونى فى ليبيا بأننى لا أكتب رواية ليبية وإنما أكتب رواية عربية وكل كتاباتى كذلك ولذلك أسباب عديدة، أولها أننى كتبت خارج ليبيا وثانيها لأنى أمتلك نفس قومى وبالتالى أكتب للقارئ العربى ولذلك معظم رواياتى لا توجد بها جنسية للأبطال لكى يتماهى كل قارئ عربى مع هذه الشخصية، لكن فقط رواية «يوميات زمن الحشر» جاءت ليبية، فالواقع الليبى شديد الخصوصية فى كل جوانبه، وبالتالى لم أملك رفاهية أن أظل محايدا تجاه ما يجرى، فكتبت هذه الرواية التى تتحدث عن ٣٠ عاما مرت علينا فى عهد القذافى.

كيف تخلصت من الأزمة الكبرى التى تواجه كل من يكتب الرواية التاريخية وهى أن تتحول روايته إلى تأريخ صرف؟

كتبت أكثر من رواية اكتفيت فيهم فقط بالواقعة التاريخية وأحول هذه الواقعة إلى حدث روائى، فلا أسرد وقائع التاريخ وإنما أكتب تاريخ أناس آخرين لم يكتب التاريخ عنهم شيئا، وبالتالى أكتب عن حياة أشخاص خلال حدث تاريخى يظل فى مؤخرة المشهد الثقافى فقط أعود إليه بمجموعة من الإشارات، أنا أكتب رواية ولا يكون من ضمن شخوصها أشخاص حقيقيون هذا لا علاقة لى به، أما عن رواية «يوميات زمن الحشر» فصحيح فيها نوع من التأريخ لكن معظم الروايات الأخرى لم تكن روايات تاريخية.

حوار: بشري عبدالمؤمن

طلب إحاطة

د.أبوالفضل الإسناوى

جريدة الطريق.. نقلة محسوبة

كنت أتابع جريدة الطريق قبل غلق إصدارها الأول – أى قبل ثورة الـ٢٥ من يناير ٢٠١١ – أدركت وقتها معنى الصحافة المستقلة التى لا تخاف، ولا تتوقف عند حسابات شخصية. لقد رسمت «الطريق» صفحاتها الأولى بعناوين فضحت فساد كثيرين من رموز نظام مبارك، وتحملت تلك الصحيفة الغراء فى ذلك الوقت ضربات قوية، لكن مجلس إدارتها، ورئيس تحريرها، الصديق الأستاذ جمال العاصى لم يكل أو يمل، واعتبر صحافته الجريئة كفاحا، وفرض عين.

والآن تعود «الطريق» برئاسة العزيز الصديق الأستاذ مصطفى عبدالعزيز لسابق عهدها، لكن بصحافة مختلفة. فعندما تقارنها – أقصد الطريق – بأخواتها من الصحف، تجد نفسك أمام تجربة فريدة، تبحث فى موضوعات تركتها الصحافة نظرا لصعوبة تحققها أو البحث فيها.

كم مرة تصفحت تلك الجريدة الغراء خلال شهرى فبراير ومارس، وجدت ميزة فى صفحتها الأولى، وعمقا فى صفحتها الثالثة، فإن كان ذلك يعبر عن مهنية رئاستها، فإن ذلك أيضا، يعد مؤشرا على أن الصحافة الورقية لن تموت، وما ينقصها فقط إلا إعادة ثقة القارئ.

نقلة الطريق بعد تولى الزميل مصطفى عبدالعزيز، يجب أن تدرس مهنيا، خاصة أن هذا الرجل يعمل فى ظروف فى غاية الصعوبة أنا أعلمها جيدا، وبفريق عمل، يعد قليلا جدا بالمقارنة بصحف أخرى، لكن مهنية محررى الصحيفة، غلبت العدد، وأصبح كل منهم يعمل فى أكثر من تخصص، ورقيا كان أو إلكترونيا.

فإذا كان البعض، يردد بأن هناك مواقع الكترونية بعينها سيطرت على الشارع الصحفى، فإننى أدعوهم لزيارة الموقع الالكترونى لجريدة الطريق، الذى فى تقديري تفوق على كثير من تلك المواقع التى تنقل منها الفضائيات، وتعتبرها مصدرا قويا. فعندما تتصفح موقع الطريق تجده متنوعاً، وتتصدره «فلاشة» تغير من أخبارها تقريبا كل خمس دقائق، وبمعدل ٧٢ خبرا تقريبا فى اليوم فى حالة الركود الصحفى.

تحية «للطريق» وإصدارها الأخير، تحية لفريق عملها برئاسة العزيز مصطفى عبدالعزيز، ونداء للمحترم المهندس مدحت بركات، رئيس مجلس إدارة الجريدة، ورئيس حزب أبناء مصر، إعادة تكويد الصحيفة – إن لم تكن مكودة – وتعيين دفعة من هؤلاء المحررين المهرة، لتصبح عندكم – أقصد مقركم – كتيبة صحفية متماسكة، خاصة وأنت مقبل على عمل سياسى وحزبى يحتاج حماية نقابية.

لا أفكر فى الجوائز لكن أتمنى أن تنال كتاباتى إعجاب الكثيرين

لا توجد فى ليبيا جائزة رسمية منسوبة إلى الدولة.. فكلها منسوبة للنظام

الطريق طريقنا.. وهنكمله

جريدة مصرية اسبوعية شاملة تصدر عن مؤسسة الصفوة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م»

صدر العدد الأول يناير ٢٠٠٨

نائب رئيس التحرير
محمد عبدالجليل

مدير التحرير
نصر الدين عبدالمنعم

سكرتيرا التحرير
محمود علي
بشري عبدالمؤمن

ديسك مركزي
تيسير كمال

الرياضة
شريف كمال

السياسة
وائل عبد العزيز

التصحيح
محمود صابر

الإخراج الفنى
أحمد الطناني

المدير الإداري
أحمد الحميلى

١٦ ميدان هيئة التدريس متفرع من شارع مصدق – الدور الثالث

طالع الموقع الإلكتروني
www.altreeq.com

Tel: 0237484441
Tel: 0237484442
Tel: 0237484443

حمى الشراء فى زمن الكورونا!

انتعاش خزائن أصحاب المحال والسلاسل الكبرى نتيجة بيع المنظفات والمنتجات الورقية

الصيادلة أكثر المستفيدين من الفيروس وبيزنس المطهرات والكمامات

خسائر بالجملة تضرب أصحاب المقاهى والأسواق الأسبوعية والسينمات

كثرت الأقاويل وتداعت الأحاديث حول فيروس كورونا، ففى بداية انتشاره، أكد البعض أنه فيروس مخلق، وليس طبيعيا أو متطورا، وبعد ذلك ظهرت التكهنات حول حرب اقتصادية، المقصود منها الإضرار بالصين، بسبب تحكمهم واحتكارهم للاقتصاد العالمى، وعلى الرغم من كل هذه الأقاويل، إلا أن الجميع اتفق على شىء واحد، وهو كون فيروس كورونا معركة فيها طرفان، أحدهما فائز والآخر خاسر، فالأول هو من جاء الوباء وانتشاره فى صالحه، أما الثانى فهو من تسبب الفيروس فى خسائر فادحة له.

الطرف الفائز

مع عبور فيروس كورونا لحدود البلاد، وإعلان منظمة الصحة العالمية عن كونه جائحة، بسبب سرعة انتشاره، ازداد هلع المواطنين، فى كل دول العالم، وبدورها ازدادت الإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من انتشاره، اعتمادا على ثلاثة أشياء، الكمامات الطبية، المطهرات، وأدوية نزلات البرد والاحتقان ودرجات الحرارة.

قال محمود محمد، صاحب صيدلية فى ميدان الجيزة، إن الإقبال على الكمامات مخيف، وكل المصريين متلهفون لشرائها، لذا فالمتحكم فى السوق هو من يمتلك كمية أكبر منها، باعتبارها سلعة مطلوبة، وعلى الرغم من أنه ينتج منها آلاف يوميا، إلا أن السوق متعطش لكميات أكبر، نظرا لأن العرض أقل من الطلب، الذى ازداد بعد حالة الوفاة المصرية الأولى.

وأكمل: «فى الماضى كنا نشترى الكمامات بكميات قليلة، فالعلبة الواحدة فقط تظل لأكثر من عام، لهذا كان من الممكن ألا تجد الكمامات الطبية داخل بعض الصيدليات، نظرا لكونها غير مجدية، ولكن منذ أن تناثرت الأقاويل حول فيروس كورونا وبدأ يزداد الإقبال عليها، لكنه كان إقبالا طبيعيا، إلى أن انتشر الفيروس ومات الناس بسببه، بدأ الهلع يجتاح قلوب المواطنين، وبدأ الإقبال عليها يزداد».

وأضاف: «ما إن وصل الفيروس إلى مصر مع الصينى المصاب به، وجدنا إقبالا غير مسبوق على الكمامات، وبدأ يرتفع سعرها من جنيه لـ٤ جنيهات، وازدهر السوق السوداء فى تجارتها، لكن بعد ارتفاع حالات الإصابة وجدنا سعر الكمامة أصبح جنونيا، فارتفعت لسبعة أضعافها، حيث ازداد سعرها من جنيه لسبعة جنيهات، وذلك الماسك الطبى، أما الكمامة التى يوجد بها فلاتر فزاد ثمنها من ٢٠ جنيها لـ٤٠ جنيها، وبعدها قفز سعرها لـ٦٠ جنيها». واختتم كلامه بأن الصيدليات كانت من الأطراف التى حققت مكاسب مادية كبيرة بسبب فيروس كورونا.

ومن جانبها قالت نانسى، دكتورة صيدلانية، فى فرع صيدليات مصر، بمحافظة الجيزة، إن المواطنين فى الفترة الأخيرة، بدأوا يقبلون على المطهرات الكحولية، أو ما يعرف بالكحول الإثيلى، وهو مطهر ذو تركيزات مختلفة، وكان الإقبال عليه بجميع تركيزاته فى بداية الأمر كبيرا، إلى أن أعلنت منظمة الصحة العالمية عن ضرورة استخدام كحول تركيزه ٧٠ بالمائة، وهنا تحول الإقبال ليصبح على ذلك النوع دون غيره».

وأكملت نانسى: «تسبب ذلك الإقبال فى نفاد كميات السلع الكحولية من أرفف الصيدليات، وبعدها بدأ يزداد سعره بشكل غير مسبوق، فقد كان يباع قبل ذلك بـ٨ جنيهات، ثم ارتفع سعره لـ١٦ جنيها، وفجأة أصبح يباع بـ٤٤ جنيها، ولايزال الإقبال عليه كبيرا، على الرغم من ارتفاع ثمنه».

وقد خاطبت نقابة صيادلة القاهرة، برئاسة الدكتور محمد الشيخ، الدكتورة رشا زيادة، رئيس الإدارة المركزية للشؤون الصيدلية، وذلك لطلب التواصل مع المسؤولين وشركات إنتاج وتوزيع المطهرات، والكمامات والقفازات، نظرًا لأن التجار يتلاعبون بالأسعار، ورأفة بحال المواطن.

وقال الدكتور أحمد طلعت أبودومة، عضو مجلس نقابة الصيادلة فى مصر، إن الكمامات والكحول لا يخضعان للتسعيرة الجبرية كالدواء، لذلك يتحكم فى سعرها تجار الجملة، الموردون المعتمدون لهما.

وأضاف عضو نقابة الصيادلة فى تصريحات خاصة لـ«الطريق»، أنه على وزارة الصحة التدخل لحل الأزمة، عن طريق التحكم فى السوق وأسعاره، لوقف جشع التجار فى استغلال الأزمة.

المنظفات المنزلية

بعدما أعلنت منظمة الصحة العالمية عن ضرورة تطهير الأسطح وأرضيات المنازل بالمنظفات، اشتعل البحث عنها وشراؤها، وبالتالى ازداد سعرها.

وقال أحد العاملين فى فرع سعودى بالدقي، إن الإقبال على المنظفات كبير، والناس يتهافتون لشرائها بكميات ضخمة، وعندما سئل أحد رواد مكان عمله، أجابه بأنه ستحدث أزمة فيها، ولن يجدوها فى الأسواق خلال الفترة المقبلة، لذا يحاول الحصول على أكبر كمية ممكنة وتخزينها.

وأكمل: «أسعار المنظفات ازدادت لثلاثة أضعاف، خاصة ديتول والكلور، لأنهما الأكثر طلبًا بين السلع، نظرا لانتشار الحديث عن فعاليتهما، وأيضًا قطع الصابون».

أما فى القرى، فاستبدل الأهالى المحال والشراء منها بعربيات المنظفات المشهورة، وفى الغالب تكون عربة «كارو» يجرها حمار، عليها أوان كبيرة بأغطية، مصنوعة من الألومنيوم، بها كل أنواع المنظفات «الجل، والكلور، والصابون، والديتول»، لكن فى شكل سائل، وبأسعار أقل بكثير مما هى عليه فى المحال.

خاسرو المعركة

أما عن الطرف الذى تسبب فيروس كورونا المستجد فى خسائر له فكان ينزف ماديا بعد سن قرارات صارمة من الجهة المعنية بأمره، إما لوقف نشاطه لفترة حتى تستقر أحوال البلاد الصحية، أو لوقف جزء من نشاطه، وفى كلتا الحالتين فهو خاسر.

المقاهى

قرر المحافظون فى مصر منع «الشيشة» من المقاهى، نظرا لأنها يستخدمها أكثر من شخص، وتسبب مشاكل بالجهاز التنفسى تزيد من النسبة المحتملة للإصابة بفيروس كورونا..

قال تايسون، صاحب مقهى تايسون بميدان العباسية، إن المقاهى فى الأساس تعتمد على النرجيلة، لأن أغلب الرواد يأتون خصيصا لها، ومنعها يعنى انعدام قدوم الزبائن، وبالتالى خسائر مادية للمكان.

وأشار «تايسون»، إلى أن الأمر لن يتوقف عند هذا، بل يعتقد أن المسؤولين سيأمرون بإغلاق المقاهى، ومنع الجلوس عليها، وسيخسرون مصدر رزقهم، الذى يأتون منه بقوت يوم بيوم.

أما عن أحمد سعيد، العامل فى مقهى زهرة البستان بوسط البلد، فقال إن القرار أثر بشكل كبير على المكان، بسبب قلة المترددين عليه، خاصة أنهم مكشوفون، ولا يستطيعون التحايل على القرار مثلما فعلت بعض المقاهى البعيدة عن الأعين.

وعلى الرغم من كون قرار منع النرجيلة لا يستثنى مكانا، إلا أن هناك بعض المقاهى استطاعت التحايل عليه واستمرت فى تقديمها للزبائن، دون أدنى خوف من عواقب ذلك.

الأسواق الأسبوعية

شمل قرار المنع الخاص بالمحافظين الأسواق الأسبوعية، نظرا لتجمع عدد كبير فيها، مما يسهل بدوره عملية انتقال فيروس كورونا المستجد بين المتواجدين، سواء عن طريق الرذاذ أو التلامس.

قالت سعاد محمد، إحدى ساكنى قرية برنشت التابعة لمركز العياط بالجيزة، إنها تعمل فى بيع الفاكهة منذ ٢٠ عاما، بالوراثة عن والدها، وبدورها تزوجت تاجر فاكهة وظلت فى نفس المهنة معه، لم يتعلموا أى شىء إلا اختيار الفاكهة ذات الجودة العالية وبيعها لسكان البلدة.

وأضافت: «السوق دا مصدر رزقنا ولو حرمونا منه يبقى صعب، ومش هنلاقى ناكل، علشان بنحصل رزقنا يوم بيوم، ودا هيأثر علينا، فلنا الله لحد ما تعدى المحنة».

السينمات

شمل القرار السينمات وأغلقت، نظرا لأنه يوجد بها تجمعات كبيرة من المواطنين، وعلى الرغم من عرض أكثر من ٧ أفلام، إلا أن الإيرادات ضعيفة جدا، رغم تميز محتوى بعضها.

ومن حانبه، قال محمد السيد، أحد العاملين فى محمصة بمحاذاة سينما مترو فى وسط البلدة، إنهم فى الفترة الماضية تعرضوا لخسائر مادية كبيرة، وذلك بسبب ضعف إقبال الجمهور على صالات العرض، وبالتالى يؤدى ذلك لضعف الإقبال على شراء التسالى، ويتعرضون بالتالى للخسائر.

فاطمة عاهد

الأعمار بيد الله
دور المسنين تواجه كورونا بالصبر والكلور

عبدالعظيم وهبان: عمرى ٧٥ سنة ورعايتى فى الدار على أحسن حال ← عطيات خميس: عشت حياة صعبة ولقيت الراحة والعلاج فى الدار ← خميس أبوعوف: نظافتنا الشخصية واحد فى الدار

مدير دار الحياة لرعاية المسنين: نمسح الدار كلها بالمطهرات والماء مرتين يوميًا

تجتاح حالة الذعر والقلق نفوس المواطنين فى جميع أنحاء العالم، نتيجة لتزايد انتشار فيروس كورونا المستجد، وارتفاع حالات الإصابة والوفيات به كل يوم.

ولم يقتصر الرعب الذى يخترق قلوب المواطنين حول العالم من الوباء اللعين «كورونا»، على انتشاره السريع فقط، ولكنه يزيد من حدته فى نفوس كبار السن، الذين يشعرون بالفزع الأكبر من احتمالية إصابتهم بهذا المرض، بالإضافة إلى قلة احتمالية علاجهم وزيادة نسبة وفاتهم جراء الإصابة بالمرض، خصوصًا بعد تصريح مات هانكوك، وزير الصحة البريطانى، بأن هناك احتمالاً لتطبيق خطة لعزل كبار السن لمدة ٤ أشهر، قائلاً «ودعوا احباءكم، ففى مرحلة متقدمة نحتاج إلى العزل الذاتى».

فى عالم وقاية كبار السن من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، كان لدور المسنين فى مصر دور كبير، فهم الذين يضربون أسمى معانى الإنسانية فى حياة كبار السن، الذين لا يملكون منزلا أو أسرة لرعايتهم ووقايتهم من الإصابة بالأمراض.

وتخترق «الطريق» عالم دور المسنين، لتكشف عن حكايات الرعاية الصحية للمسنين مع انتشار فيروس كورونا.

على وجهه علامات الرضا، بالرغم من أعينه التي يملؤها الحزن على بقائه بعيدًا عن أولاده، الذين اضطرتهم ظروف الحياة إلى الابتعاد عنه، لانشغالهم بحياتهم الخاصة، وعملهم خارج البلاد، إنه حال عم عبدالعظيم وهبان، الذى يعيش فى دار الحياة، لرعاية المسنين لأكثر من ١٠ سنوات.

ويروى عبدالعظيم وهبان لـ«الطريق» أنه كان يعمل موظفا فى إحدى المؤسسات الحكومية، وأن لديه ٤ من الأبناء، ٢ من الإناث و٢ من الرجال، الذين يعملون الآن فى وظائف مرموقة خارج مصر.

وأضاف «عم عبدالعظيم» أنه بعد عام من خروجه على المعاش، توفيت زوجته التى كانت تعد سكنه وملجأه فى الحياة، بعد ابتعاد أولاده عنه، نتيجة لأعمالهم وحياتهم الشخصية، قائلاً «كل واحد وواحدة من أولادى بعدوا عنى وانشغلوا بحياتهم الخاصة وبيوتهم وكنت بعيش مع مراتى فى بيتنا لحد ما ماتت بعد ما خرجت على المعاش بسنة».

وتشتعل الأوجاع فى قلب عم عبدالعظيم، بتفكيره فى زوجته التى شاركته كل أمور حياته، والتى خففت عنه الآلام والمتاعب التى مرت عليهما، بصبرها وتعلقها الكبير به، مضيفًا أنه عقب وفاتها لم يستطع البقاء فى المنزل، الذى شهد كل ذكرياتهما سويًا، كما أنه رفض الذهاب إلى أولاده للبقاء معهم، لذلك قرر التوجه إلى دار الحياة للمسنين، من أجل الخروج من وحدته والتعامل مع أشخاص جدد.

وعن طرق الرعاية والحماية التى يحظى بها فى دار الحياة للمسنين، أكد الرجل السبعينى، أن الدار تقدم له كل أشكال الرعاية الصحية، قائلاً «فى الأيام العادية الدار كانت بتوفر لى علاج القلب والضغط وتتابع حالتى الصحية كل فترة من خلال الأطباء العاملين مع الدار».

«الطريق» تزور كبار السن فى دور الرعاية.. وتتعرف على كيفية مواجهة الفيروس

وتابع أنه منذ الإعلان عن ظهور حالات إصابة بفيروس كورونا فى مصر، وفرت الدار كل أساليب الوقاية والحماية، باستخدام المطهرات والكمامات للنزلاء.

«حياتى كلها عذاب».. هكذا لخصت السيدة عطيات علوان، التى تبلغ من العمر ٦٥ عاما، قصة حياتها، التى امتلأت بالتضحيات بين أولادها وزوجها، طوال مشوار حياتها دون جدوى.

وتروى السيدة عطيات، أنها تزوجت فى عمر ١٨ عاما، كغيرها من الفتيات فى تلك الفترة، حيث أثمر زواجها عن إنجاب ٣ أبناء، فتاة وولدين، إلا أن حياتها الزوجية لم تمنحها السعادة لأكثر من ١٥ عاما، حيث توفى زوجها، وقضت حياتها فى تربية أبنائها، حتى انتهوا من الدراسة الجامعية، وحصل كل واحد من أبنائها على حياته الخاصة، بالزواج والعمل فى وظائف مرموقة.

لم تلق السيدة عطيات، جزاء خدمتها ورعايتها لأبنائها وتضحيتها بشبابها وعمرها، إلا سوء المعاملة من أبنائها الذين قرروا وضعها فى دار مسنين، لانشغالهم بحياتهم الخاصة، دون مراعاة أنها قدمت الكثير لهم، وهى الآن فى حاجة للعطف والمحبة التى قدمتها لهم، قائلةً «أولادى جابونى الدار علشان يركزوا على حياتهم وميشلوش همى وأنا اللى ضحيت بحياتى علشان يعيشوا».

وتضيف عطيات فى تصريحات خاصة لـ«الطريق» أنها فى بداية الأمر، لم تتأقلم على حياتها فى الدار، كونها تتعامل مع أشخاص غريبة، لم تعرفهم من قبل، ولكنها سرعان ما تأقلمت على وضعها، وشعرت بالود والمحبة من كل المتواجدين فى الدار بين عمال وموظفين، قائلةً «افتكرت أن حياتى هتكون صعبة فى الدار لكن لاقيت كل الناس فى الدار بتعطف عليا وبتحبنى وحبيت الحياة معاهم».

وعن الوقاية من كورونا، أكدت السيدة عطيات، أن الموظفين فى الدار، يقدمون لهم المطهرات والكمامات بشكل يومى، قائلةً «كل يوم لازم استخدم المطهر اللى الدار وفرته ٥ مرات من وقت ما أقوم من النوم لحد ما أنام تانى والكمامة بالبسها وانا بتكلم مع زميلاتى فى الدار».

بضحكة صافية وعيون بريئة، تشعر منها أنك تتعامل مع طفل صغير، لا يعرف للحياة معنى الأنانية أو سوء الضمير، هكذا يمكن وصف الحاج خميس أبوعوف، الذى يبلغ من العمر ٧٧ عاما.

يقول الحاج خميس أبوعوف، إنه يعيش فى دار المسنين، منذ ٥ سنوات، بعد أن أخذ أولاده كل ما يملك من الأموال والعقارات، ووضعوه فى الدار، لقضاء ما تبقى من حياته بها.

تمتلئ عيون كل من يسمع قصته بالدموع، ليس فقط على وضعه فى دار للمسنين أو أن أولاده أخذوا منه كل ما يملك من أموال، ولكن ما يبكى فى حال الحاج خميس، هو الرضا بما فعله أبناؤه به، وخوفه المستمر عليهم من أن ينجرفوا فى مشاكل الحياة ولن يكون بجوارهم من أجل مساعدتهم، فهو الذى يتمسك بما تبقى من ذكرياته مع أبنائه، والتى تتمثل فى الصور التى تروى حكايته وأسرته مع أبنائه.

وأشار الحاج خميس إلى أن الموظفين فى الدار يحرصون على النظافة الشخصية للنزلاء وتوعيتهم بمخاطر فيروس كورونا بالإضافة إلى توفير المطهرات لهم بشكل مستمر.

ولم يقتصر الحديث فى دار المسنين على حكايات النزلات فقط، حيث تم التطرق إلى الحديث مع الأستاذة شيماء أحمد، مدير دار الحياة للمسنين، القائمة فى منطقة التجمع الخامس، التى أوضحت أن الدار يتم تطهيرها مرتين فى اليوم باستخدام الكلور والماء، بالإضافة إلى مسح الأرضيات والأسطح بشكل كامل.

وأضافت مدير دار الحياة لرعاية المسنين فى تصريحات خاصة لـ«الطريق» أنه يتم تطهير كل النزلاء فى الدار بالكحول، قائلةً «بنمسح أيدين ورجلين النزلاء بالكحول وقبل كل وجبة بيتم تطهيرهم بالكحول وبعدها مع توزيع الكمامات على كل الموجودين بالدار سواء نزلاء أو موظفين علشان التعامل المباشر بين بعضهم البعض».

وأشارت شيماء أحمد، مدير دار الحياة لرعاية المسنين، إلى أنه يتم إجراء الكشف الدورى على النزلاء فى الدار وذلك لأن بعضهم يعانى من أمراض مزمنة مثل السكر والضغط وأمراض القلب، لذلك يتم الاطمئنان عليهم بصفة دورية، مضيفةً أنه مع انتشار فيروس كورونا أصبحت هناك مرونة فى زيادة المتابعة الصحية لنزلاء الدار.

دعاء راجح

بنسيونات الغلابة

ماذا يحدث فى الغرف السرية بوسط البلد؟

أصحاب النفوس الضعيفة يسمحون بالأفعال المخلة مقابل المال

خبراء اقتصاديون: لوكاندات بير السلم ظاهرة خطيرة تضر بسمعة مصر السياحية

الصعايدة والسودانيون والهاربون أهم زبائن لوكاندات رمسيس والألفى والعتبة ← أصحاب اللوكاندات: لا نقبل المنتقبات وأصحاب الهويات المفقودة ← صاحب بنسيون: أجانب كتير ناموا عندنا أيام الثورة

أثر انتشار فيروس كورونا فى الفترة الماضية على الاقتصاد العالمى بشكل كبير، وشهدت البورصة مؤشر اللون الأحمر فى الكثير من الأحيان، نظرًا لتأثيره على حركة الاستيراد والتصدير، وامتد أثره ليطول التجمعات الكبيرة فى البلاد، لتخرج الحكومات بحل جذرى وهو إلغاء حركة الاستيراد والتصدير فى بعض الدول.

لم ينته الأمر عند ذلك، بل امتد لتوقف الأنشطة العامة فى حياة المواطنين، وتوقف المدارس، خوفًا من إصابة عدد كبير به، فى ظل المحاولات المستميتة من الدول للحصول على ترياق للسم الذى اجتاح الدول وعبر حدودها.

وفى مشهد مهيب تقشعر له الأبدان، ظهر الحرم المكى فارغًا، مما أثار استياء وحزن المسلمين من رواد مواقع التواصل الاجتماعى، لأنهم لم يتخيلوا أن يؤثر الفيروس اللعين على تعطيل إقامة الشعائر الدينية.

توقف العمرة

وزارة السياحة السعودية أعلنت توقف حركة الطيران منها وإليها، حفاظًا على مواطنيها من انتشار فيروس كورونا، وبذلك منعت المعتمرين من عبور حدود السعودية للطواف وأداء مناسك العمرة، أما عمن ذهبوا قبل صدور القرار فكان لهم وضع خاص.

وكشف مصدر مسؤول فى الحرم المكى عن مصير المعتمرين المتواجدين داخل السعودية ليشبه مصير من هم بالخارج، فقد أغلق الصحن الذى يقام فيه الطواف، وأجلت العمرة لأجل غير مسمى، حتى تتم السيطرة على المرض.

وقال نائب رئيس غرفة الشركات السياحية، إن موسم الحج بهذا قد تم إلغاؤه، وإنه لن يستأنف مرة أخرى، نظرا لانتشار الفيروس، وعدم قدرة القوى الطبية حول العالم على السيطرة عليه مما يتسبب فى حالة من الهلع حول وجود أى تجمعات، حتى ولو كانت لإقامة الشعائر الدينية.

وأضاف نائب رئيس غرفة الشركات السياحية، أن شركات السياحة كان أمامها حلان، الأول هو إرجاع التكاليف الخاصة بالتأشيرات للمعتمرين، والثانى هو تغيير المعتمرين لرحلتهم عن طريق التحويل لخط آخر، وأكمل أن قرار منع الطواف لم يكن للمعتمرين الوالجين للسعودية من الخارج فقط، بل منع أهالى السعودية أيضًا من أداء العمرة.

وفى سياق متصل، قال الدكتور خالد عبدالقادر، استشارى الحميات والأمراض الوبائية، إن التجمعات الكبيرة حتى ولو كانت لأداء مناسك العمرة لن تمنع كورونا من الانتشار، كما أنه قد يخرج شخص دون التعرف على إصابته بالمرض وبهذا يعدى كل من حوله، ولأن أغلب المعتمرين كبار السن سترتفع حالات الوفاة بينهم، فما اتخذته السعودية من إجراءات وقائية لمجابهة كورونا القاتل صحيح، وينم عن ثقافة دينية وصحية كبيرة.

إلغاء الحج

قال محمد العسيرى، صاحب المعهد الإسلامى للبحوث والتدريب، سعودى الجنسية، إن أنباء إلغاء الحج فى السعودية هى الأكثر شيوعا بين الناس، نظرا لاقتراب موسمه، وتزامنا مع إلغاء العمرة، على الرغم من كون مشهد الكعبة وهى خالية من المتواجدين فيها محزن بالنسبة لهم، إلا أنهم يرون أن القرار صائب، ويحافظ على الأرواح.

وأضاف «العسيري»، أن المسؤولين فى السعودية يخافون من تكرار مأساة السارس مرة أخرى، والذى توفى إثر الإصابة به آلاف المواطنين فى السعودية، ولم تستطع السلطات السيطرة عليه، وتسبب فى حالة من الذعر اجتاحت كل أرجاء المملكة.

ومن جانبه، قال الشيخ عويضة عثمان، مدير الفتوى الشفوية، وأمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، إنه يجوز لوزارة الصحة بالسعودية، أن تعطل أداء فريضة الحج إذا احتاج الأمر، خاصة فى ظل تهديدات فيروس كورونا للحجاج، كما حدث مع العمرة، حفاظا على الأرواح.

وأضاف مدير الفتوى الشفوية، وأمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، فى تصريحات خاصة لـ«الطريق»، أن الفتوى هنا مبنية فى الأساس على الرأى الطبى، لتستطيع السعودية أن تسيطر على حالات الإصابة، كما أن الرأى الشرعى أساسه تجنب المفسدة على جلب المصلحة، فإن الإنسان إذا مرض أو مات فلن يتعبد، أما إذا نجا من المرض فله مساحة من الزمن قد يذهب للحج والعمرة.

وقال الدكتور أيمن أبوعمر وكيل وزارة الأوقاف لشؤون الدعوة ومدير عام الفتوى وبحوث الدعوة بالأوقاف: يجوز إلغاء موسم الحج هذا العام إذا ما اقتضت الضرورة بسبب فيروس كورونا.

وعبر عن رأيه بفيديو على صفحته الشخصية على فيس بوك قائلا: «إن حكم الشرع نابع من الرأى الطبى، فإذا أهل الذكر وهم الأطباء هنا أقروا بإلغاء موسم الحج بسبب هذا المرض، فالحكم الشرعى ينبع من رأى الطب بإلغائه، إذا قال أهل الطب إن التجمع بهذه الصورة به احتمال هلاك للناس، فلابد من الاستجابة، فالله قال: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)، ومعروف فى الشريعة أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة، والخوف على الحياة، فالإسلام يعطى لحياة الإنسان قيمة كبيرة جدًا، ويحافظ عليه قدر المستطاع».

وعن العواقب التى يسببها الحج، فى انتشار فيروس كورونا، قال استشارى الأمراض الوبائية إن أعداد الحجيج تكون أكثر من أعداد من يذهبون لأداء العمرة، وهنا تكون فرصة انتشار المرض أكبر، وأغلب من يذهبون للحج كبار السن، ونسبتهم تصل لـ٩٩ ٪ من إجمالى العدد، لذا ستكون هناك حالات وفاة مؤكدة.

مناسك رمضان

يخاف الشعب المصرى من إلغاء بعض العادات الدينية فى رمضان، منها صلاة التراويح، بسبب الحد من انتشار كورونا.

قال الشيخ أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن والشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، إن قرار إلغاء أداء صلاة التراويح فى شهر رمضان المقبل، مع انتشار فيروس كورونا قرار لا يمكن لفرد اتخاذه، فهو قرار مؤسسى وجماعى ولا يصدر إلا من هيئة كبار العلماء، وذلك بالتعاون مع الهيئة الطبية الخاصة والمعنية بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا.

وأوضح استشارى الأمراض الوبائية، أن فيروس كورونا يظل على الأسطح لمدة ٩ ساعات تقريبًا، وإذا عطس أو سعل شخص منهم، يظل الفيروس موجودًا على سطح المصليات، لينتقل بدوره للشخص الذى يصلى بعده، أو لمن حوله، خاصة كون أعداد المتوافدين على المساجد كبيرة جدًا.

صلاة الجمعة

شرح الدكتور مختار جمعة، وزير الأوقاف، الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الوزارة للوقاية من فيروس كورونا والحفاظ على سلامة المواطنين خاصة خلال صلاة الجمعة، وذلك فى اجتماع لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس النواب.

وكشف وزير الأوقاف عن التوجيه بألا تزيد مدة خطبة وصلاة الجمعة على ربع ساعة، والحرص فى اتخاذ إجراءات مكثفة لتعقيم ونظافة المساجد قبل الصلاة وبعدها، بالإضافة إلى تقصير الوقت بين الأذان والإقامة فى الصلوات.

وأجاب عن سؤال جواز إلغاء أو وقف صلاة الجمعة فى حالة انتشار وباء ووجود خطر يؤدى لحصد الأرواح، قال: «كل ما يحقق مصالح البلاد والعباد يأتى فى ضوء المقاصد العامة للتشريع، ومن أهمها حفظ الأنفس، وعندما سئلت هل يجوز إلغاء صلاة الجمعة أو العمرة أو الحج أو شريعة تؤدى بصفة جماعية إذا شكل رأى أهل العلم المختصين بالوزارات الرسمية يجوز إلغاؤها حفاظا على الأرواح إذا كانت ستسبب هلاكا».

وأكمل: «لقد تحدثت مع أحد الزملاء وهو أستاذ فى الدين، وقال لى إنه لا يجوز بل يجب، لو أدى ذلك إلى هلاك محقق، لأن الحفاظ على الأنفس مقصد، والجمعة لها بديل إنك تقدر تصليها ظهر، والعمرة يوجد فيها بين الوجوب والسنية، وإذا حل أمر يجب مش يجوز».

وقال استشارى الأمراض الوبائية إن صلاة الجمعة تشبه صلاة التراويح فى رمضان، لأنها يتواجد بها أعداد كبيرة، ويسهل انتقال كورونا عن طريق الرذاذ، أو المصليات الموجودة.

الموالد وزيارة الأضرحة

قال عبدالهادى القصبى، شيخ مشايخ الطرق الصوفية: تم تأجيل الاحتفال بالمناسبات الدينية، إعمالا للعقل والحفاظ على النفس الإنسانية وكل الشرائع السماوية التى حثت على سلامة النفس بشتى الطرق الاحترازية والوقائية فى إشارة منه إلى تأييد قرارات الدولة للتكاتف من أجل مواجهة فيروس كورونا الذى يستهدف التجمعات.

وطالب شيخ مشايخ الطرق الصوفية، بتحرى الدقة فى نشر المعلومات حول الفيروس وعدم التهويل من خطورته نظرا لما قد يسببه فى نشر بيئة سلبية بين المواطنين، كما أنه يؤثر على قطاعى الاقتصاد والسياحة، واختتم حديثه بأنهم قرروا تأجيل الاحتفال بالموالد لحين إشعار آخر، ولن يلغوها نهائيًا.

وقال استشارى الأمراض المعدية إن زيارة الأضرحة والموالد من أكثر الطرق التى تنقل كورونا، خاصة مع وجود ظاهرة التمسح بالأضرحة ولمس مئات الأيادى لنفس الجزء، دون الانتباه للنظافة الشخصية.

الكنيسة وطقوسها

انتاب المسيحيين حالة من الذعر بعدما انتشرت أنباء كون الأسرار المقدسة فى الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية تصيب المترددين بفيروس كورونا القاتل.

يحتفل المسيحيون عن طريق تناول قطعة صغيرة ورقيقة من الخبز (تعرف بالقربان) التى تمثل جسد يسوع وملعقة من الخمر وتمثل دم المسيح، يتم طقس التناول باستخدام ملعقة واحدة لكافة المصلين تسمى الماستير.

قال الأنبا باخوم النائب البطريركى لشؤون الايبارشية البطريركية، إنه لم يرد لهم أى أنباء حول الاستغناء أو توقف سر التناول، وإنهم لا يقومون بذلك الطقس عن طريق ملعقة واحدة، لذا لا يوجد أى خطر للإصابة بكورونا، إلا عن طريق الأعداد الكبيرة فى كورونا.

وعن تلك الجزئية، قال استشارى الطب النفسى، إن الملعقة التى يستخدمونها لإتمام عملية التناول تنقل الفيروس بين المتواجدين بمنتهى السهولة، والتجمعات التى لا يراعى فيها ترك متر على الأقل بين كل شخصين تمثل خطرا عليهم.

دراويش الطب

قال أحد الأطباء على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك»، إن الوضو يقضى على كورونا، خاصة من يصلى كل الفروض، ويتوضأ خمس مرات يوميًا، كما نشر آخر أن النقاب يقى من الفيروس.

أجاب استشارى الأمراض الوبائية عن تلك الجزئية قائلًا: كورونا لايزال بالماء، نظرًا لكونه فيروس قويا، لذا يحتاج إلى الماء والصابون، أو المطهرات، لذلك فقد تكون صنابير المياه والحمامات المشتركة فى المساجد ثغرة لانتشار كورونا، بين المترددين على المساجد، خاصة كون الصنابير تلمسها أكثر من يد.

قال الدكتور محمد عزالعرب، استشارى الأمراض المعدية، إن هناك مشكلة قد تقابل المنتقبات وهى أن الفيروسات تبقى على النقاب من الخارج، وبالتالى يجب عليهن الاحتراس من لمس النقاب بأيديهن، ويجب أن يتم تغييره كل عدة ساعات، لضمان أن يكون عازلًا للفيروسات، بجانب كون المسافات الموجودة بين النسيج أكبر من قطر الفيروس نفسه الذى يصل لـ٦٠ ميكرونانو، وبهذا تدخل بسهولة للجهاز التنفسى للمريض، لكن اصطدام بعضها بالألياف يقلل من الأعداد التى تصيب الشخص.

هل إغلاق الحرم المكى وكورونا من علامات الساعة؟

بعد انتشار أنباء عن كون كورونا من علامات الساعة، قال الشيخ أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن والشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، إن الخلافات والصراعات التى يشهدها العالم خلال هذه الفترة لا تمت لعلامات الساعة بصلة، وإنها معروفة وبالطبع فيروس كورونا ليس منها.

وقال الدكتور على فخر، عضو لجنة الفتوى بدار الإفتاء المصرية، إنه حتى يومنا هذا ظهرت الكثير من علامات الساعة، وذلك لأن الحديث عنها واسع وكبير، والأمراض موجودة منذ أن بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يأتى إلينا هاربون من أحكام أو الثأر.. والخدمة سيئة ولكن الأسعار رخيصة

بوسى أبوالعز

البوكر الشيطان الإلكترونى فى بيوت المصريين

كيف تحولت صالات الألعاب إلى صالات قمار؟

خبراء: قمار إلكترونى يستهدف المراهقين.. والأزهر: حرام شرعًا ويجلب الفقر

صاحب «سايبر»: اللعبة تعتمد على تحويل النقاط إلى ذهب يبدل بعدها بأموال تصل لآلاف الجنيهات ← تربويون: السجن والسرقة والتسرب من التعليم مصير لاعبى «الكونكر» ← ولاعبون: اللعبة مصدر رزقنا وبنكسب منها الآلاف ← «أم عمر»: ابنى بيلعب كل يوم وفاكر أنه هيكسب ويبقى معاه فلوس وبيرجع خسران ومش عايز يشتغل ← أم كريم: ابنى سرق ٥٠٠ جنيه من الدولاب عشان بيقامر بيها فى السايبر

أوقات تهدر، وعمر يفنى من أجل لعبة، تقتل أطفالا وتدمر أسرا، وحياة تنتهى أمام شاشة كمبيوتر، ضحوا بحياتهم من أجل «لعبة قمار» بكل معنى الكلمة، أشخاص لا يرون إلا المال، فأصبح الشيطان لهم قرينا يقتل بأسمائهم ويستحل أموال ضحاياهم، وآخرون يستغلون فضول المراهقين لسرقة أموالهم فى لعبة تسحرهم طيلة اليوم.. ما يعنى ساعات إيجار أكثر وأموالا أكثر لأصحاب السايبرات، دون أن يدروا أن تلك اللعبة تكرس فى المراهقين والشباب أصول لعب القمار والكسب الحرام.

كونكر.. لعبة أون لاين جماعية تنافى العقيدة كإحياء الميت وحبس الروح وإنزال صاعقة من السماء

«البوكر» لعبة تجاوزت جميع الخطوط الحمراء، فاقت لعبة بابجى والحوت الأزرق بمراحل، تجلب الشباب بغرض جمع المال، يجلسون بالساعات أمام شاشات الكمبيوتر، أطفالا وشبابا ورجالا راشدين، لا شىء يشغل بالهم سوى تلك الألعاب، أملا فى الثراء السريع، فتتهافت قلوبهم حتى يجدوا أنفسهم بين مطرقة الحرام، وسندان إدمان لا غنى عنه، فـ«الكونكر» لعبة إلكترونية تهدف إلى كسب نقاط يقومون باستبدالها بأموال، تبدأ رحلتهم معها بإنشاء حساب خاص بها، ثم يختارون إحدى الشخصيات التى يلعبون بها مع الآخرين، بعدها تأتى مرحلة جمع الذهب، ثم الدخول على خانة «البوكر» وهى صالات تشبه صالات القمار، يتم اللعب بنظام المراهنات بالذهب الذى قاموا بجمعه.

لعبة كونكر

هى لعبة أون لاين جماعية، وبها ما ينافى العقيدة، كإحياء الميت، وحبس الروح، وإنزال صاعقة من السماء، وغيرها، ويبدأ اللاعب بفتح حساب له على الموقع، ويختار شخصية يتحرك بها، ويقتل الوحوش، ويجمع ما يسقط منها من جوائز، وجواهر، حتى يصل إلى أعلى مستوى له فى اللعبة، وبعض الشخصيات تفتح حسابات خاصة لها، ويقومون بجمع هذه الجواهر، والأشياء القيمة فى حساباتهم، ويبيعون هذه الجواهر مقابل نقود حقيقية، تبدأ من ٥٠ جنيهًا للشباب حتى يصلوا إلى مستوى أعلى بسرعة كبيرة، ليستطيعوا التفاخر بما وصلوا إليه من مستويات، وبعض الشباب يبيع حسابه بالكامل مقابل نقود حقيقية، ومعظم الشباب لا يلعبون سواها، والتنافس شديد جدا، والمليار داخل اللعبة.

قد يداعب الحظ اللاعب، فيجنى أموالاً قد تصل للآلاف، مثلما حدث للبعض، ويصل الأمر عند البعض إلى حد الإدمان، حيث يتنافس الكل بجدية شديدة من أجل تحقيق مكسب أكبر، فتنقلب حياته رأسا على عقب، فيصبح شيطانا لا يرى إلا المال، يفعل من أجله كل شىء وأى شىء، ويمكن ان يصل بهم الامر الى السرقة لتلبية رغبات اللعبة.

فالبداية كانت من «أم عمر» التى قالت إن ابنها يلعب اللعبة كل يوم، مضيفة «فاكر أنه هيكسب ويبقى معاه فلوس، كل يوم بياخد فلوس وبيرجع خسران، لا عايز يشتغل ولا عايز يعمل حاجة، كل تفكيره فى اللعب ده وبس».

من جانبه، قال «محمود.ن» أحد لاعبى الكونكر: أنا خسرت حاجات كتير أوى من اللعبة دى، الحكاية ابتدت بتأجير ساعة فى سايبر من وقتها وأنا عندى أمل أكسب من اللى بسمعه وبشوفه، خسرت ٦٠ ألف جنيه، كل فلوسى اللى كنت هتجوز بيها، خطيبتى سبتنى، وخسرت كل حاجة.

وفى واقعة أخرى، اكتشفت «أم كريم»، سرقة طفلها الذى لا يتجاوز الـ١٢ عاما مبلغ ٥٠٠ جنيه من الدولاب الخاص بها من أجل لعبة «كونكر»، وعندما واجهته بسرقة المبلغ قال لى انه سوف يرده لى اضعافا.

أما رأى الدين في لعبة الكونكر، فيقول سليم محمد، مدرس بالأزهر الشريف، إن اللعب بالألعاب الإلكترونية جائز، إلا إن كانت متضمنة محاذير شرعية، فيحرم اللعب بها حينئذ، ومن تلك المحاذير، اشتمال الألعاب على ما ينافى العقيدة، أو وجود الموسيقى، أو صور نساء عاريات، أو اشتمالها على أكل أموال الناس بالباطل، أو بيع أشياء وهمية، وغير ذلك .

وأضاف الشيخ الأزهرى أنه من وصف اللعبة يمتنع معه اللعب بها، فهى تشتمل على ما ينافى العقيدة، كإحياء الموتى، وعلى بيع أشياء وهمية لا حقيقة لها، وعلى أكل أموال الناس بالباطل، فالواجب تجنب اللعب بها، والإنكار على من رأيتهم يلعبونها، مردفا «حرام شرعا»، مؤكدا أن تلك الألعاب هى عبارة عن سلب الوقت والمجهود من الفئات العمرية المختلفة، مضيفا أن البعد عن الله يجعل عقل الإنسان فارغا ويصل به المطاف فى النهاية الى لعب القمار وارتكاب المعاصى سواء بإرادته او غير ذلك .

كما وافقه فى الرأى الدكتور صلاح العربى استاذ الشريعة بكلية الحقوق، فيقول إن تلك الألعاب تعد كارثة كبرى، لأن أغلبها يشتمل على ما ينافى العقيدة، كإحياء الموتى، وعلى بيع أشياء وهمية لا حقيقة لها، وعلى أكل أموال الناس بالباطل، فالواجب تجنب اللعب بها، والإنكار على من رأيتهم يلعبونها لان تلك الالعاب تكاد تؤدى الى الشرك بالله بسبب الوقت الذى يضيع امامها واستبدال الالعاب بداخلها بأموال حقيقية، وذلك «قمار» ويحسب عند الله بالمعصية.

وتابع الدكتور العربى، موجها حديثه للشباب والمراهقين: إن كان لديك وقت فارغ فاكسب به حب الله واقرأ القرآن وأكثر من عبادة الله عز وجل، ولا تضيع أموالك فيما لا فائدة منه، واتق الله وأكثر من الدعاء والاستغفار واتبع اصول الدين، مناشدا المسؤولين بالتدخل لغلق جميع المحلات التى تتاجر بالعقول والتى تسعى جاهدة فى تشتيت أفكار الشباب، لأن تلك المحلات هى منبع لضياع الأجيال وبعدهم عن دينهم.

وأضاف استاذ الشريعة أنه من المعروف أن لعب القمار وكافة ألعاب المراهنات، محرم شرعا طبقا للشريعة الإسلامية، ولكن بعد تطور ألعاب المراهنات وانتقالها من نوادى القمار التقليدية الى مواقع الإنترنت أصبح الأمر سهلا للاشتراك فيها، واستطرد «من الطبيعى أن تسأل هل هى حلال أم حرام؟ هل الدين له حكم فى هذا الموضوع؟ هل اشتراكنا فى مواقع المراهنات اون لاين جرم؟

نورا أبوالعز

استنفار وقائى فى مراكز شباب الجمهورية ضد فيروس كورونا

القاهرة والإسكندرية والدقهلية والوادى الجديد وسيناء يرفعون حالة الاستعداد القصوى

تسبب فيروس كورونا المستجد فى تعليق كافة الأنشطة الرياضة والشبابية بجميع أنواعها وفى جميع المحافظات لمدة أسبوعين اعتباراً من الأحد الموافق ١٥ مارس الحالى، وذلك بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية المصرية والاتحادات الرياضية فيما يخص تدريبات المنتخبات القومية الجارى إعدادها لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة طوكيو ٢٠٢٠.

وأكدت وزارة الشباب والرياضة فى بيان لها على التشديد والمتابعة الدقيقة لاتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية بما تتضمنه من استمرار تعقيم كافة منشآتها واتخاذ كافة الإجراءات الصحية المتبعة، على أن تسرى تلك الإجراءات على جميع القطاعات المرتبطة بالمجال الشبابى أو الرياضى ومنها الاتحادات الرياضية والأندية ومراكز الشباب والأكاديميات وكافة الهيئات الشبابية والرياضية.

وخلال السطور التالية نستعرض الإجراءات الوقائية لأبرز مراكز الشباب فى محافظات الجمهورية..

مراكز شباب القاهرة

بذل أبناء منطقة روض الفرج بمحافظة القاهرة جهودا كبيرة ورائعة وفقا لخطة الدولة لمواجهة خطر فيروس كورونا، حيث خضعت مراكز شباب منطقة روض الفرج لعملية التطهير، حيث تم تعقيم كل من: مركز شباب جزيرة بدران، مركز شباب الثورة الحضرى، نادى الشرق الأدنى للأرمن.

كما قامت مراكز شباب عين الصيرة وأحمد عصمت وبدر بعمل حملة تعقيم لكافة المنشآت والغرف والصالات الرياضية.

الإسكندرية

بحثت صفاء الشريف، وكيل وزارة الشباب والرياضة بمحافظة الإسكندرية، مع مديرى الإدارات وفروع الشباب تفعيل قرار رئيس مجلس الوزراء بتخفيض عدد العاملين فى المصالح والأجهزة الحكومية، الذى يأتى ضمن حزمة الإجراءات الاحترازية، كما وجهت بالالتزام التام لما جاء فى قرار تخفيض عدد العاملين بالتناوب بما لا يؤثر سلباً على سير العمل.

القليوبية

تابع محمود الصبروط، وكيل وزارة الشباب والرياضة بالقليوبية، مع رؤساء مجالس إدارات مراكز الشباب، كافة الإجراءات الواجب اتخاذها للوقاية من كورونا، حيث اتفق على اتخاذ التدابير الاحترازية لمواجهة انتشار الفيروس فى ضوء قرار رئيس مجلس الوزراء، وتوجيهات أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، وإخطار جميع الهيئات الشبابية والرياضية بضرورة الاهتمام بنظافة المراكز والأندية بشكل يومى والتطهير أولًا بأول، وتجنب التجمعات والحفاظ على أمن وسلامة المترددين على المراكز والأندية.

سيناء

نفذت محافظة شمال سيناء خطة تعقيم بالتنسيق مع مديرية الصحة بالمحافظة، ورفعت حالة الاستعدادات بالإجراءات الاحترازية والوقائية التى تتخذها الدولة للوقاية، طبقا للتعليمات الواردة من وزارة التنمية المحلية.

ونفذت مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، عمليات تعقيم للمنشآت الرياضية، وتم البدء فى المنشآت الرياضية فى مدينة العريش بإدارة الشباب، أعقبه تعقيم مراكز الشباب وتستكمل الحملة بباقى مراكز الشباب بالمحافظة.

الوادى الجديد

نفذ مركز شباب غرب الموهوب عملية تطهير وتعقيم شاملة بكل أنحاء المركز داخليا وخارجيا، وذلك ضمن خطة الدولة الاحترازية لمكافحة الفيروس، وتنفيذا لتوجيهات أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة وتحت إشراف بهاء شوقى، وكيل وزارة الشباب والرياضة بالوادى الجديد.

الدقهلية

قام مركز شباب مدينة المنزلة والحواوشة بالدقهلية بمجهود متميز وعمل حملة تعقيم لكافة المنشآت والغرف والصالات الرياضية بالمركز، فى ظل خطة الدولة لمواجهة انتشار كورونا وتنفيذا لتوجيهات وزير الشباب والرياضة بتطهير وتعقيم كافة المنشآت الشبابية، كما انتفضت باقى مراكز شباب الشرقية لمواجهة كورونا ومتابعة مستمرة لتعقيم كافة مراكز الشباب.

دمياط

ضربت مراكز شباب دمياط مثلا رائعا فى الالتزام بالتوجيهات وقامت بجهود كبيرة للتوعية والتعقيم لباقى المراكز، امتثالا لتوجيهات وزارة الشباب والرياضة بتعقيم كل المنشآت الشبابية والرياضية وتوعية الأعضاء عبر الملصقات المختلفة ووقف النشاط الرياضى ومنع التجمعات كإجراء احترازى.

حيث قامت مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة بالتعاون مع مسؤولى وأعضاء مراكز شباب دمياط بتعقيم كافة أجزاء المراكز كإجراء احترازى لحماية الأعضاء من فيروس كورونا وتقديم التوعية اللازمة عن طريق الملصقات المختلفة بالمراكز.

كفر الشيخ

نفذت جميع الهيئات الشبابية من مراكز الشباب والإدارات الفرعية، الإجراءات الاحترازية اللازمة للوقاية من فيروس كورونا والتى تجرى ضمن إجراءات التطهير والتعقيم بالتنسيق مع الإدارات الصحية فى كل أرجاء المحافظة، حيث تم التعقيم داخل مراكز شباب بيلا والحامول ومطوبس وقلين.

أسيوط

تابعت محافظة أسيوط حملاتها الوقائية داخل مراكز الشباب وفقا لخطة الدولة الاحترازية لمواجهة الفيروس تحت إشراف أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، حيث تم تطهير وتعقيم مركز شباب العوامر ومركز شباب كوم المنصورة داخليا وخارجيا، ويستمر تعقيم باقى مراكز شباب المحافظة.

نماذج مشرفة فى محافظة المنيا

قامت مجموعة من الشباب المتطوعين بمركز شباب ماقوسة بمحافظة المنيا بتطهير المصالح الحكومية والأماكن العامة والمساجد تجنباً لانتشار الأمراض، وذلك بالجهود الذاتية وبدعم من إدارات مراكز الشباب.

محمد الهادى

الجبلاية تبحث جميع الحلول

ماذا لو؟

سيناريوهات إنقاذ الموسم من كورونا

غموض مصير الدورى بسبب كورونا

تلقت كرة القدم حول العالم ضربة موجعة، بسبب فيروس كورونا، فالبداية مع لعب مباريات دون حضور جماهيرى، لكن مع تفشى الفيروس فى أنحاء العالم، كان على اتحادات كرة القدم اتخاذ القرار الأصعب، فبين تأجيل لمطلع إبريل المقبل أو حتى إشعار آخر، هكذا أصبح حال الساحرة المستديرة.

ومع تزايد تفشى كورونا حول العالم، لا يعلم أحد مصير بطولات الدورى حتى الآن، فمستقبل الكرة المصرية على وجه التحديد يشوبه الغموض، فبعد قرار اتحاد الكرة بإيقاف الدورى لمدة ١٥ يوما إعمالا بقرار رئاسة الوزراء بإيقاف النشاط الرياضى فى مصر، كإجراء احترازى لمواجهة تفشى كورونا، كشف الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة مصير بطولة الدورى العام، حيث قال: «لا نعد باستئناف البطولة بعد أسبوعين».

وأضاف «صبحى» فى تصريحات إعلامية أنه من الضرورة تقييم الوضع أولا قبل اتخاذ أى قرار، لكنه أكد على أن التعليق لا يعنى إلغاء المسابقة، وأن هناك خططا بديلة ستتخذها الدولة بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية.

ومع تزايد غموض موقف بطولة الدورى المصرى، بحثت «الطريق» فى السيناريوهات الممكنة للخروج من الموسم الحالى، بعدما تناول مسؤولو اتحاد الكرة الحلول المقترحة لمسابقة الدورى، من بينها السير على نهج الدول الأوروبية واتخاذ نفس قراراتها بشأن بطولة الدورى فى كل دولة منها.

ثلاثة سيناريوهات

فقد صرح جمال محمد على نائب رئيس اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة اتحاد الكرة، بأن لائحة المسابقات المحلية لا تحتوى على نص يحدد حامل اللقب حال إلغاء المسابقة، كاشفا أن اللجنة ستدرس عدة خيارات متاحة.

وقال جمال محمد على فى تصريحاته: «لدينا عدد من الخيارات سوف نتعامل معها فى ظل تطورات الأحداث، لكننا سنضع صحة الجميع كأولوية فى اتخاذ القرارات».

وأضاف: «هناك عدة خيارات متاحة، فيمكن انهاء البطولة بوضعها الحالى، لكن هذا الأمر ظالم لأننا لم نصل لمرحلة متقدمة من عمر البطولة، فحسابيا عاشر جدول الدورى يمكنه الفوز باللقب، كما أن أندية الهبوط لديها فرصة قوية للبقاء».

وواصل: «لدينا خيار آخر وهو استئناف البطولة بعد عودة الحياة لطبيعتها، لكن هذا أيضا سيؤدى لضغط شديد للمباريات وسيؤثر على الموسم المقبل، وهناك حل أخير وهو التعامل بنفس سياسة السابقين فى المواسم التى لم تستكمل».

اللائحة تقول

من جانبه، كشف محمد فضل الله خبير اللوائح عن موقف اللوائح فى هذه الحالات، فى تصريحاته لـ«الطريق» بأن ما يحدث فى العالم حاليا يعد قوة قاهرة إذا استمرت يمكن أن تلغى بطولة الدورى.

وأضاف فضل الله: يمكن إلغاء بطولة الدورى لأن المباريات المتبقية لا تحدد بطل الدورى أو الهابطين بشكل قاطع، مثلما حدث موسم ٢٠١١ – ٢٠١٢ بعد احداث واقعة بورسعيد.

وتابع: فى حال إلغاء المسابقة، لن يكون الأهلى بطلا للدورى، لانه سيتم الاعتراف بنتائج الموسم الماضى لمشاركة الأندية المصرية فى بطولتى دوري أبطال إفريقيا والكونفدرالية.

وواصل خبير اللوائح تصريحاته: حالة واحدة يمكن أن تجعل الأهلى بطلا للدورى والزمالك فى المركز الرابع، وهى موافقة الجمعية العمومية لاتحاد الكرة على الاخذ بنتائج الموسم الحالى حتى الآن، وتطبيق الهبوط، لكن اعتقد أنه من الصعب أن توافق الجمعية العمومية على هذا الحل.

القرار صعب

«الطريق» تواصلت مع خبراء الكرة المصرية لمعرفة اقتراحاتهم حول مستقبل الموسم الحالى، والبداية مع أحمد شوبير نائب رئيس اتحاد الكرة السابق، الذى استبعد فكرة إلغاء الموسم الحالى بسبب حقوق الرعاية الكبيرة والتسويق.

وقال شوبير فى تصريحه لـ«الطريق»: أتوقع أنه من الصعب إلغاء الموسم الحالى، بسبب الارتباطات المالية الكبيرة المتعلقة بالنشاط، فيجب عودة النشاط الرياضى فى مختلف الأحوال.

وأضاف: استكمال المنافسات فى الصيف سيمثل ضغطا كبيرا ومواسم متلاحمة ستكون عواقبها وخيمة، أما الحل الثالث باعتماد النتائج الحالية فأراه مستبعدا تماما لانه سيدخل الاتحاد فى صراع هو فى غنى عنه والأندية لن توافق.

وتابع: فلماذا لا يفكر اتحاد الكرة فى خوض منافسات بطولة كأس مصر بعد فترة التوقف، لأنها ستحسم سريعا نظرا لقلة عدد المباريات وسنضمن الانتهاء منها.

ومن جانبه، اتفق عبدالمنعم شطة لاعب الأهلى السابق وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الافريقى لكرة القدم، مع تصريحات شوبير، حيث أكد ضرورة التأنى فى اتخاذ أى قرار يتعلق بمستقبل البطولات سواء على المستوى المحلى أو القارى.

وقال شطة فى تصريحاته لـ«الطريق»: رغم أن الوضع لايزال غامضا حتى الآن على مستوى العالم وليس الدورى المصرى فقط، لكن يجب على مسؤولى الكرة فى مصر التأنى قبل اتخاذ أى قرار.

وتابع: إلغاء الدورى سيسبب مشاكل مالية كبيرة بسبب الرعاة الذين دفعوا مبالغ كبيرة، بالإضافة للمشكلة الكبرى وهى الأندية الصاعدة أو الهابطة، لكن بالتأكيد لو الإلغاء هو القرار الأسلم فالحفاظ على الأرواح أهم.

كورونا ليس الأول

أصيبت كرة القدم حول العالم بحوادث أدت لتعليقها إجباريا كما فعل فيروس كورونا الذى تفشى فى أنحاء العالم، فقد واجه الدورى الانجليزى من قبل حربا شرسة مع الطبيعة نهاية عام ١٩٦٢ ومطلع ١٩٦٣، فقدت شهدت إنجلترا وقتها واحدة من أشد موجات الصقيع فى تاريخها الحديث.

فدرجات الحرارة انخفضت بشكل ملحوظ لتسجل – ١٩ فى بعض المناطق وسط تساقط مستمر للثلوج لمدة ٦٢ يوما متتاليا تسبب فى تجمد الأنهار.

ورغم تضرر أغلب ملاعب كرة القدم، والظروف المناخية القاسية، لم يصدر الاتحاد الإنجليزى وقتها قرارا بإيقاف النشاط الكروى، وإنما واصل محاولات إقامة المباريات فى موعدها، قبل تأجيل أغلبها فى نهاية المطاف.

وفى ذلك الوقت كان مقررا أن ينتهى الموسم الكروى يوم ٢٧ إبريل، لكنه امتد لشهر إضافى حتى يستوعب الكم الهائل من المؤجلات المضغوطة.

فمئات المباريات من مختلف الدرجات تم تأجيلها، وشهدت مباريات معينة أرقاما مذهلة فى عدد مرات التأجيل، فمباراة بين فريقين تم تأجيلها ١٤ مرة وأخرى ٣٣، والدور الثالث من منافسات كأس الاتحاد الإنجليزى استغرق وحده ٦٦ يوما بين بدايته ونهايته.

«الديبة» وبورسعيد

على المستوى المحلى، فقد قرر الاتحاد المصرى على مر تاريخه إلغاء مسابقة الدورى، دون إعلان بطل للمسابقة فى ٦ مرات سابقة، لعل أبرزها موسم١٩٥٥ – ١٩٥٤ ، عندما ألغيت المسابقة قبل النهاية بخمس جولات بعد رفض الأهلى إعادة مباراته أمام الترام.

توقفت المسابقة والزمالك متصدر الدورى برصيد ٢٤ نقطة، مطالبا اتحاد الكرة بتتويجه بطلا للدورى، بفارق نقطتين عن الأهلى الذى يتبقى له مباراتان ولكن اتحاد الكرة رفض طلب الزمالك ولم يعلن أى بطل للموسم.

وشهد موسم ١٩٧٢ – ١٩٧١ إلغاء مسابقة الدورى بعد تسع جولات فقط، بعد واقعة مروان كنفانى حارس الأهلى والديبة حكم مباراة القمة، بعدما احتسب الحكم الديبة ركلة جزاء لصالح الزمالك نفذها فاروق جعفر محرزا الهدف الثانى للزمالك.

وثار مشجعو الأهلى بعد احراز الزمالك للهدف الثانى، ونزلوا لأرض الملعب، ليقرر الديبة إنهاء المباراة فورا، قبل أن يقرر وقتها اتحاد الكرة إلغاء المسابقة.

أما موسم ٢٠١١ –٢٠١٢ فألغيت المسابقة بعد أحداث استاد بورسعيد عقب نهاية مباراة المصرى مع الأهلى والتى راح ضحيتها ٧٢ من مشجعى الأهلى.

وتكرر الأمر موسم ٢٠١٢– ٢٠١٣، حيث لم تستكمل المسابقة التى أقيمت من مجموعتين، بسبب ثورة ٣٠ يونيو وما تلاها من أحداث سياسية قبل نهاية دورى المجموعات بأسبوع وحيد.

وعلى الصعيد العالمى، فالموقف مشابه إلى حد كبير، فرغم توقف بعض الدوريات حتى مطلع إبريل المقبل إلا أن الوضع الحالى بالنسبة لدول القارة العجوز لا يبشر بعودة الدوريات فى الموعد المحدد.

ومن جانبها، قالت صحيفة «آس» الإسبانية إن الاتحاد الأوروبى لكرة القدم، يسعى لتقديم مقترح على اتحادات الأندية، بإعلان متصدرى الدوريات الأوروبية أبطالا للمسابقة، واعتماد الترتيب الحالى.

وهو ما يعنى تتويج ليفربول بالدورى الإنجليزى، وبرشلونة سيكون حاملا للدورى الإسبانى ويوفنتوس بطلا للدورى الإيطالى، وباريس سان جيرمان وبايرن ميونخ بطلى الدورى الفرنسى والألمانى على الترتيب.

وأفادت الصحيفة بأن قرار «يويفا» يرجع إلى رغبتها فى حسم الأندية المتأهلة للبطولات الأوروبية، دورى أبطال أوروبا والدورى الأوربى الموسم المقبل.

إيمان محمود

الأهلى فى أمان والزمالك قد يواجه ورطة ← شوبير: كأس مصر قد يكون الحل ← شطة: الرعاة أزمة الإلغاء

أمراء الدم - ٢

شكرى مصطفى أمير التكفير والهجرة قبيل إعدامه:

الدعوة إلى محو الأمية فكرة يهودية

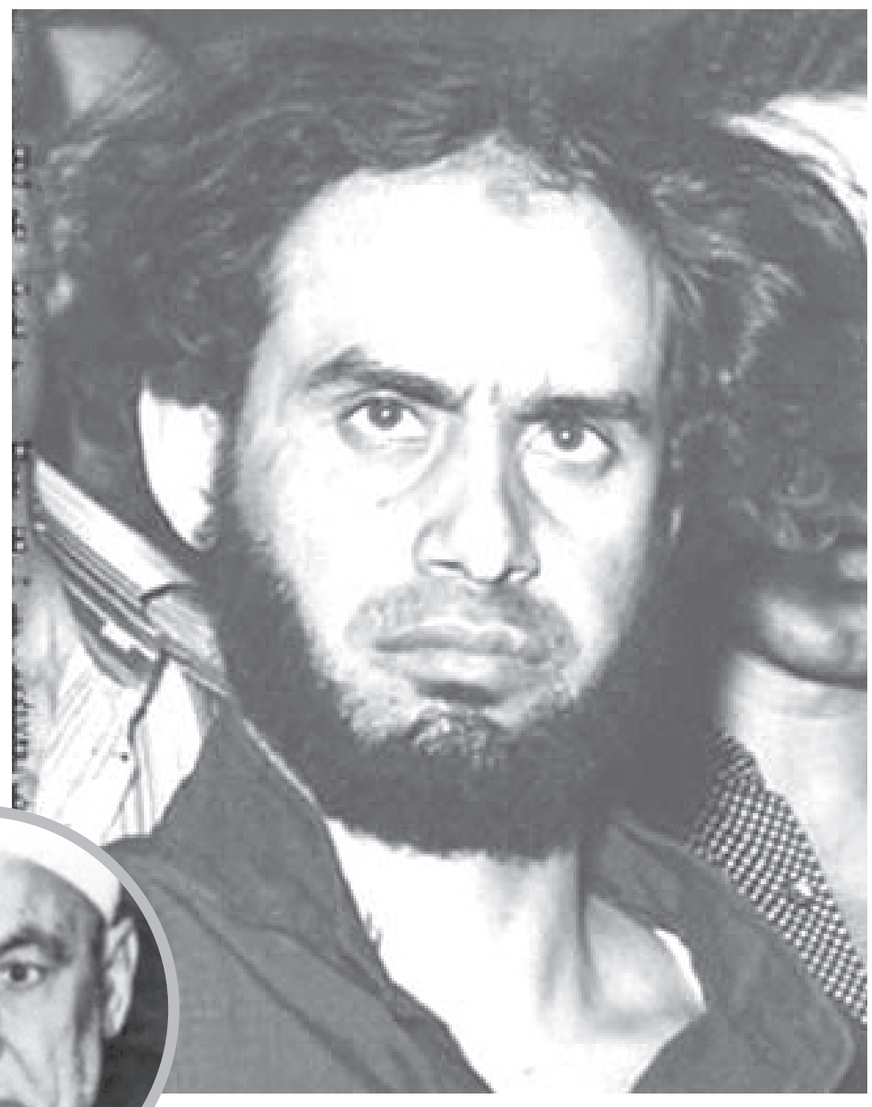

«أمات لى الصبر لولا الصبر ذكراك.. وشفّنى البعد عن أيام مغناك
تسلو القلوب فطولَ العهد مسلية.. وما فؤادى بطول العهد يسلاك
أقول للنفس إن همَّت بتعزية.. لا كنت منى إذا ما الدهر عزّاكِ
شكوت للنجمَ ظلم الليل أشهده.. وهل درى النجم يوماً شكوة الشاكى»

هذه أبيات من قصيدة كتبها إلى محبوبته التى فقدها شكرى مصطفى مؤسس جماعة التكفير والهجرة أو جماعة المسلمين التى كفرت كل المسلمين واعتبرت مجتمعاتهم جاهلية مرتدة، وهى الجماعة التى اختطفت الشيخ حسين الذهبى وزير الأوقاف وقتلته لمجرد أنه رد أفكار تلك الجماعة.

شكرى مصطفى أو أمير المؤمنين كما بايعه أتباعه ودانوا له بالسمع والطاعة والمنصور أو المهدى المنتظر كما كان يحب أن يراه رفاقه هو ابن عمدة قرية الخرص بمركز أبوتيج بمحافظة أسيوط والتى عاش فيها منزوياً ومعزولاً هارباً من أهل قريته الذين لطالما عيروه بزوجة أبيه الراقصة التى تزوجها والده بعد طلاق والدته وزواجها من رجل قاس كان يضربها أمامه وكان صراخها يجمع أهل القرية وعندما قرر مواجهته كان نصيبه الطرد من البيت ليهيم على وجهه حتى يصل إلى أسيوط ويعمل فى كل المهن والحرف بعدما أنفق أبوه كل ثروته على زوجته الراقصة التى جلبها من مركز أبوقرقاص فى محافظة المنيا، وفى أسيوط تعرف شكرى مصطفى على محمود منيب الشاب الإخوانى الذى اعتقل فى ١٩٦٣ ليقوم الأمن باعتقال كل أصدقائه لتبدأ مرحلة جديدة من حياة شكرى فى السجون ومرافقة الإخوان المسلمين.

من كان يظن أن الذى يقول فى قصيدة أخرى وهى التى جمعت مع غيرها فى ديوان سمى بديوان شكرى مصطفى صدر عن مكتبة مدبولى الصغير أن يكون ذلك القاتل الدموى الذى استحل دماء وأموال الأبرياء

«ليل كالفحمة أسوده.. هل غير الصبح يبدده؟
صبح المشتاق وموعده.. بعد المحبوب يبعده
إن جاء النجم يهدهدنى.. فالدمع بعينى يفقده
إن جاء البدر ليؤنسنى.. يحتال الليل فيرقده
فأنا السهران بمفرده.. يقظان اللحظ مسهده
قلبى المسكين غدا أثراً.. أفنى الدقات تنهده
قد كنت تغار لعزلته.. فأتيت له تتهدده»

إنه التشابه مع أستاذه ومعلمه سيد قطب منظر التكفير الذى بدأ حياته كاتباً وأديباً وناقداً قبل أن يتحول إلى جماعة الإخوان المسلمين ويتبنى فكرة تكفير وجاهلية المجتمع، على هذا المنوال سارت حياة شكرى مصطفى أدباً وفكراً مع الفارق بين الرجلين.

ولد شكرى مصطفى فى قرية الخرص مركز أبوتيج محافظة أسيوط ١٩٤٢م وهو أحد شباب جماعة الإخوان المسلمين الذين اعتقلوا صيف عام ١٩٦٣م حتى صيف ١٩٧١ عندما كان طالباً بكلية الزراعة جامعة أسيوط مع مجموعة من الشباب بتهمة توزيع منشورات لجماعة الإخوان المسلمين وكان عمره وقتئذ واحدا وعشرين عاماً، وفي هذه الفترة تعرف إلى كتابات سيد قطب وأبوالأعلى المودودى.

وفى عام ١٩٧١م أفرج عنه بعد أن حصل على بكالوريوس الزراعة ومن ثم بدأ التحرك فى مجال تكوين الهيكل التنظيمى لجماعته ولذلك تمت مبايعته أميراً للمؤمنين وقائداً لجماعة المسلمين واستأجر العديد من الشقق كمقار سرية للجماعة بالقاهرة والإسكندرية والجيزة وبعض محافظات الوجه القبلى.

فى سبتمبر ١٩٧١م أمر بخروج أعضاء الجماعة إلى المناطق الجبلية واللجوء إلى المغارات الواقعة بدائرة «أبى قرقاص» بمحافظة المنيا بعد أن باعوا ممتلكاتهم وزودوا أنفسهم بالمؤن اللازمة والسلاح الأبيض تطبيقاً لمبدأ الهجرة، وفى ٢٦ أكتوبر ١٩٧٣م اشتبه فى أمرهم رجال الأمن فتم إلقاء القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة فى قضية رقم ٦١٨ لسنة ٧٣ أمن دولة عليا.

وفى ٢١ إبريل ١٩٧٤ عقب حرب أكتوبر ١٩٧٣م صدر قرار جمهورى بالعفو عن مصطفى شكرى وجماعته، إلا أنه عاود ممارسة نشاطه مرة أخرى ولكن هذه المرة بصورة مكثفة أكثر من ذى قبل حيث عمل على توسيع قاعدة الجماعة وإعادة تنظيم صفوفها وقد تمكن من ضم أعضاء جدد للجماعة من شتى محافظات مصر، كما قام بتسفير مجموعات أخرى إلى خارج البلاد بغرض التمويل مما مكن لانتشار أفكارهم فى أكثر من دولة، فقد هيأ مصطفى لأتباعه بيئة متكاملة من النشاط وشغلهم بالجماعة والعمل والصلوات والدراسة وبذلك عزلهم عن المجتمع، إذ أصبح العضو يعتمد على الجماعة فى كل احتياجاته ومن ينحرف من الأعضاء يتعرض لعقاب بدنى وإذا ترك العضو الجماعة اعتبر كافراً، حيث اعتبر المجتمع خارج الجماعة كلّه كافراً ومن ثم يتم تعقبه وتصفيته جسدياً.

رغم أن شكرى مصطفى كان مستبداً فى قراراته إلا أن أتباعه كانوا يطيعونه طاعة عمياء بمقتضى عقد البيعة التى أخذها عليهم فى بداية انتسابهم للجماعة. واجهت الدولة شكرى مصطفى بقوة وبخاصة بعد مقتل الشيخ محمد حسين الذهبى وزير الأوقاف السابق.

وبينما كان شكرى يقيم فى إحدى الشقق المفروشة بمنطقة حدائق القبة مع زوجته شقيقة محمد النجار مسؤول التنظيم وبالرغم من أنه لم يكن أحد من الجماعة يعلم مكان إقامته إلا أنه أحس بأن الخناق قد اقترب منه فبدأ فى البحث عن مكان أكثر أماناً، وحين عودته لم يجد القميص الأسود منشوراً فى البلكونة فعرف أن الشرطة قد هاجمت المكان فعاد يسير فى الشوارع وبعد أن تعب من السير هداه تفكيره أن يركب القطار إلى بنها حيث توجد خلية من أتباعه يستطيع اللجوء إليهم لإخفائه.

ولكنه وعن طريق الخطأ ومن كثرة التعب والإرهاق وعدم التركيز ركب قطار المرج وعندما اكتشف ذلك قرر النزول فى محطة عزبة النخل لوجود بعض أتباعه بها وسار فى شوارع القرية غير قادر على الوصول والتعرف على البيت الذى يسكنون فيه والأهالى أمام البيوت يتطلعون فى ريبة وخوف من هذا الغريب ذى اللحية الطويلة والملابس القصيرة والغريب النظرات، وبالصدفة أيضا يلتقى به مخبر كان يعمل فى السجن الحربى ويعرفه جيداً فيمد يده بالمصافحة ويمسك بشكرى بشدة ويسأله عن اسمه، وعندما يرد عليه باسم آخر يقول له بل أنت «شكرى مصطفى» ويقتاده إلى نقطة الشرطة فيسير معه بهدوء وبلا مقاومة كمن أراد أن ينهى هذه المأساة.

وفى نقطة الشرطة يتصل الضابط بالمديرية مباشرة ليحضر على الفور وزير الداخلية ويعلن للصحافة انه تم بنجاح القبض على الخلية الإرهابية التى قتلت الشيخ الذهبى وزعيمها.

من هى جماعة التكفير والهجرة؟

لم تتعلم الجماعة المسلمة الأولى الدين للدنيا ولم يكونوا يتعلمون لعمارة الأرض وبناء الدور فتلك صفة الكافرين «يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا» حتى أن رسول الله كان لا يعرف تأبير النخل ويقول نحن أمة أمية لا نكتب ولا نحسب فلابد وأن نكون مثلهم أميين نوجه كل جهدنا ووقتنا لنتعلم الكتاب والسنة وما دون ذلك فهو ضلال مبين ومتى يتعلم الإسلام من أمضى أكثر من نصف عمره فى تعلم الجاهلية.

ومن أجل هذا نقول إن الدعوة إلى محو الأمية فكرة يهودية لشغل الناس بعلوم الكفر عن تعلم علوم الإسلام ووجود من يقرأ ويكتب بيننا لا ينفى

شكرى: أبلغوا أتباعى بأن أعيدوا النظر فيما تعتقدون

أننا نحن أمة أمية طالما نوجه كل وقتنا لتعلم الإسلام.. هكذا تحدث شكرى مصطفى امير جماعة التكفير والهجرة فى رسالته التوسمات.

وفى رسالته «الخلافة»، يواصل شكرى ضلالاته فيقول «والذى يظن أن هذه الحشود من الجهد والعلوم والمبتكرات التى تغرق الأرض أنها قامت لعبادة الله أو أنه يمكن التوفيق بين بذل العمر فى صنع هذه المدنية الرائعة والدنيا العريضة المزخرفة وبين عبادة الله بالصوم والصلاة والدعاء والذكر والحج والبلاغ والجهاد فى سبيل الله حق جهاده والتلاوة لكتاب الله حق تلاوته وذكر الله تسبيحاً له بكرة وأصيلا أقول: من كان يظن أن تكاليف بناء المدنية الحديثة لا تتعارض مع تكاليف العبادة وأنه كان يمكن لعلماء الغرب وبناة المدنية أن يكونوا عبادا لله فى نفس الوقت من كان يظن ذلك فليشهد على نفسه أولا بقلة الحياء وصفاقة الوجه». مؤكداً «إننى أقول للطاغوت أنا لا أشكل عقبة فى خطتك فقط بحجبى للنساء عن الجامعات والمدارس أقول للطاغوت هأنذا أريحك من مشاكل تعليمهم وانتقالاتهم وهجرتى لا تشكل خطرا انقلابياً عليك».

وهو لا يمنع فقط التعلم فى الجامعات والمدارس والمعاهد غير الدينية وإنما يمنعها كذلك فى المعاهد والمدارس والجامعات الدينية لأن القائمين على التعليم فيها مرتدون ومنافقون والمناهج فيها هى مناهج للكفار.

جماعة التكفير والهجرة نظرت إلى الإسلام باعتباره جملة من الفرائض التى يجب أداؤها فمن لم يؤدها أو قصَّر فيها أو ترك بعضًا منها فلا يعتبر مسلمًا. واعتبر شكرى مصطفى نفسه مصلحًا عظيمًا والمهدى المنتظر، بل بايعه أتباعه أميرًا للمؤمنين وقائدًا لجماعة المسلمين بناء على عدد من الأفكار والقراءات الضالة للإسلام.

اعتمدت تلك الجماعة على عدد من القناعات بفهم غير صحيح للإسلام وسماحته تمثلت فيما يلى:

١ - قاعدة التوقف والتبين ومعناها التوقف عن الحكم على من هو خارج جماعتهم حتى يتبين حالهم والبينة هى لزوم جماعتهم ومبايعة إمامهم أو من ينوب عنه فمن أجاب كان مسلمًا ومن رفضها كان كافرًا.

٢ - المساجد كلها حرام لأنها مساجد «ضرار» فلا نعرف نية بانيها ومصدر أمواله وبالتالى فالمساجد الأربعة الصحيح الصلاة فيها هى المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد قباء والمسجد النبوى.

٣- قاعدة تعارض الفرائض من خلال ترك صلاة الجمعة فى جماعة تحت دعوى أنهم فى مرحلة استضعاف وأن من شروط الجمعة التمكين.

٤- تقديم الهدف الأكبر إقامة الخلافة على غيره من الأهداف.

٥- مفاصلة المجتمع وهجرته فأعلنوا المفاصلة التامة بينهم وبين مجتمع المسلمين الذى وصفوه بالجاهلية والكفر.

٦- الامتناع عن الزواج من أفراد هذا المجتمع تحت دعوى أن الله حرّم نكاح المشركات.

٧- كل من يرتكب معصية هو كافر وكل معصية هى شرك.

٨- رد الإجماع ومنع التقليد وتكفير المقلد ونبذ آراء الصحابة وأقوالهم.

٩- ضرورة تأدية كل الفرائض وإذا نقص فرض واحد فقد أحبط الجميع.

١٠- كل مسلم بلغته دعوة جماعة المسلمين «التكفير والهجرة» ولم ينضم فهو كافر.

١١- الكافرعقابه القتل فإن أصل الحكم فى الكافر أنه حلال الدم والمال والعرض.

١٢- حرضت الجماعة أعضاءها على الهروب من أداء الخدمة العسكرية فهو جيش يحمى المجتمع الكافر ويحمى حكاما طغاة لا يقيمون شرع الله ويحمى أرض الكفار وفى حالة حدوث غزو خارجى للدولة يتوجب فرار أعضاء الجماعة للإعداد والتمكن ثم العودة للسلطة ثم مقاتلة العدو الوافد.

١٣- الدعوة لمحو الأمية دعوة يهودية لشغل الناس بعلوم الكفر عن تعلم الإسلام فما العلم إلا ما يتلقونه فى حلقاتهم الخاصة.

١٤- العصور الإسلامية بعد القرن الرابع الهجرى كلها عصور كفر وجاهلية لتقديسها لصنم التقليد المعبود من دون الله تعالى، فعلى المسلم أن يعرف الأحكام بأدلتها ولا يجوز لديهم التقليد فى أى أمر من أمور الدين.

١٥- قالوا بحجية الكتاب والسنة فقط كغيرهم من أصحاب البدع الذين اعتقدوا رأياً ثم حملوا ألفاظ القرآن عليه فما وافق أقوالهم من السنة قبلوه وما خالفها تحايلوا فى رده أو رد دلالته.

١٦- زعموا أن أميرهم شكرى مصطفى هو مهدى هذه الأمة المنتظر وأن الله تعالى سيحقق على يد جماعته ظهور الإسلام على جميع الأديان وعليه فإن دور الجماعة يبدأ بعد تدمير الأرض بمن عليها بحرب كونية بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى، تنقرض بسببها الأسلحة الحديثة كالصواريخ والطائرات وغيرها ويعود القتال كما كان فى السابق رجلا لرجل بالسلاح القديم من سيوف ورماح وحراب.

١٧- ادعى قادة الجماعة أنهم بلغوا درجة الإمامة والاجتهاد المطلق وأن لهم أن يخالفوا الأمة كلها وما أجمعت عليه سلفاً وخلفاً.

أما فكرة الهجرة فتقوم على هجرة ما نهى الله عنه من آلهة تعبد غير الله وهجرة المعاصى التى نرتكبها، هجرة معابد غير المسلمين والمسلم عندهم هو المنتمى لجماعة المسلمين فقط وكذلك هجرة العادات والتقاليد والملابس والأزياء ودور اللهو والنوادى واعتزال الناس، بل هجرة الوطن كله لأرض لا يعبد فيها إلا الله، كما أن على الزوجة أن تهجر زوجها إذا أرادت أن تنضم للجماعة بدون طلاق ثم تتزوج من غيره بشرط أن يكون من أعضاء جماعة المسلمين «التكفير والهجرة»، وترى تلك الجماعة تكفير مرتكب الكبيرة كما هو مذهب الخوارج قديمًا.

فى المحكمة

فى أقواله أمام محكمة أمن الدولة العسكرية العليا فى القضية التى حملت رقم ٦ لسنة ١٩٧٧، قال شكرى مصطفى «إن كل المجتمعات القائمة مجتمعات جاهلية وكافرة قطعاً وبيان ذلك أنهم تركوا التحاكم لشرع الله واستبدلوه بقوانين وضعية ولقد قال الله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) بيد أن الأفراد أنفسهم لا نستطيع الحكم عليهم بالكفر لعدم التبين من ذلك، لذا فهم فقط جاهليون ينتمون لمجتمع جاهلى يجب التوقف فى الحكم عليهم حتى يتبين إسلامهم من كفرهم».

و أضاف «إننا نرفض ما يأخذون من أقوال الأئمة والإجماع وسائر ما تسميه الأصنام الأخرى كالقياس وبيان ذلك أن المسلم ملتزم فقط بما ذكر فى القرآن الكريم والسنة المطهرة سواء أكان أمراً أو نهياً وما يزيد على ذلك عن طريق الإجماع أو القياس أو المصالح المرسلة فهو بدعة فى دين الله.

وتابع: إن الالتزام بجماعة المسلمين ركن أساس كى يكون المسلم مسلماً ونرفض ما ابتدعوه من تقاليد وما رخصوا لأنفسهم فيه وقد أسلموا أمرهم إلى الطاغوت وهو: الحكم بغير ما أنزل الله واعتبروا كل من ينطق بالشهادتين مسلماً.

وإن الإسلام ليس بالتلفظ بالشهادتين ولكنه إقرار وعمل ومن هنا كان المسلم الذى يفارق جماعة المسلمين كافراً. الإسلام الحق هو الذى تتبناه «جماعة المسلمين» وهو ما كان عليه الرسول وصحابته وعهد الخلافة الراشدة فقط وبعد هذا لم يكن ثمة إسلام صحيح على وجه الأرض حتى الآن.

من عجب أن الشعر رسم طريق ذلك المتطرف الدموى فيقول فى تقديمه لقصيدته «الطوفان» «لقد كانت الهجرة فى دمى وكانت الهجرة عندى هى العزلة أو هى الفرار أو هى الثأر لا أدرى كل الذى أدريه إنها كانت المنطلق لنفسى من سجنها أو المرفأ لها فى بحر همومها لكن الجديد فى هذه القصيدة أننى كنت فيها أحذر من شىء وأدعو على شىء، وأقترح حلاً وقد كتبتها فى عام».

الهجرة فى دمى وهى الفرار والثأر والمرفأ

اسمعنى يا عبد الله...
واخرج من أرضى واتبعنى... فى أرض فلاة
أرضى فى قلبى لم يعبد فيها الشيطان
أرضى فى فكرى أحمله فى كل مكان
عظمها فى قلب المؤمن.. طهرها فيض الإيمان
فاحمل أوزارك واتبعنى يا عبد الله
فتعالى الله تعال يا عبدالله
ماذا يعنيك من الدنيا بعد الإسلام
أنا لن أستسلم

رغم أنه كان شاعراً إلا أنه كان دموياً يائساً، لم يكن مقنعاً لأتباعه. تدلى جسده من حبل المشنقة فى ٣٠ مارس صبيحة زيارة الرئيس السادات للقدس بعدما ظن أنه منصور ومؤيد من الله، فلما رأى نهايته صاح وقال أبلغوا أتباعى أن أعيدوا النظر فيما تعتقدون.

عبدالجواد توفيق

المليارات المجمدة

من المستفيد من تجميد سيولة بعض شركات الملاحة الحكومية؟

أصول تقدر بمئات الملايين وودائع بنكية.. هكذا يتم تجميد نشاط شركات قطاع الأعمال

الشركة تثبت حجم أرباح بعد عام حتى تجمد النشاط الاستثمارى

أحد المساهمين: القناة للتوكيلات تسعى لاكتناز السيولة بودائع دون توظيفها مما يدلل على ضعف الوعى الاستثمارى بإدارة الشركة

خبير سوق مال: خطة الرئيس بحصر أصول الشركات خطوة لاستغلال السيولة ووضع قيمة عادلة لها

فى الوقت الذى أعلن فيه وزير قطاع الأعمال هشام توفيق، طرح «الإسكندرية لتداول الحاويات»، ضمن الشركات المقرر طرحها قبل شهر رمضان المبارك، ليفتح ملف «السيولة داخل شركات قطاع الأعمال»، لاسيما فى شركات الملاحة مثل «بورسعيد لتداول الحاويات» و«دمياط لتداول الحاويات»، التى تحتفظ بسيولة مالية ما يقرب من المليار جنيه دون توظيفها.

ووفقا للإفصاحات الخاصة بملف شركة القناة للتوكيلات الملاحية، تمتلك الشركة محفظة استثمارات تصل لـ٢٠ ٪ من شركتى دمياط لتداول الحاويات وبورسعيد لتداول الحاويات، وتمتلك شركتا بورسعيد ودمياط لتداول الحاويات، حجم أرباح سنوى ثابت يتراوح ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ مليون جنيه مصرى، كما تمتلك الشركة سيولة مالية على هيئة ودائع بنكية بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه، دون توظيفها لعدة سنوات، كما ترفض توزيعها لتستفيد منها ميزانية الدولة، حيث تمتلك الشركة القابضة ٩١,٧ ٪.

وفى الوقت الذى تحدد فيه تعليمات الحكومة استدعاء سيولة الأرباح المرحلة من الشركات التابعة وتوزيع كامل السيولة بصفة مستمرة لأنها المستفيد كمساهم رئيسى، تقوم الشركة القابضة بإثبات أرباحها متأخرة عاما كاملا، لأنها تعقد جمعيتها العمومية بحكم كونها مقيدة بالبورصة قبل شركتى بورسعيد ودمياط وبالتالى لا تنتظر إضافة ارباح العام بشكل دورى من تلك الاستثمارات وتقوم باثباتها مؤخرة عاما، وبذلك فقد ارتضى مجلس إدارة القناة للتوكيلات الاعتماد الكامل على دخوله كل سنة جديدة بأرباح معروفة من استثماراته وبالتالى لا يقوم بأى نشاط لاستثمار السيولة الموجودة بميزانية الشركة ويكتفى بصرف رواتب ومزايا ومكافآت وناد وخلافه تخطت ٥٧ مليون جنيه العام المنصرم دون أية مجهودات للنشاط الرئيسى للشركة.

وقال عبدالحافظ سليمان، أحد مساهمى الأقلية بالشركة القابضة للملاحة، إن الشركة تمتلك أصولا تتجاوز المليار جنيه، موضحا أن هذا التقييم لا يعبر نهائياً عن حقيقة القيمة السوقية للأصول حالياً والتي تضاعفت عدة مرات.. ومنذ عدة شهور تم نشر إفصاح بقرار مجلس إدارة شركة القناة للتوكيلات الملاحية بالموافقة على إضافة النشاط العقارى لنشاط الشركة، ثم صدرت موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بالموافقة على سير الشركة فى اجراءات دعوة الجمعية غير العادية للنظر فى إضافة النشاط العقارى.

ولكن حتى الآن لم تقم شركة القناة للتوكيلات الملاحية بالدعوة للجمعية، وكما هو معلن فإن الشركة تمتلك مبنى ضخما متعدد الطوابق ومعارض تجارية بموقع استيراتيجى يطل على القناة مباشرة يستخدمه عدد محدود من الموظفين يمكن تحويله لفندق أو بيعه.

ولفت «سليمان» إلى أن شركة القناة للتوكيلات قامت بتحويل مبلغ مقارب لنفس المبلغ للأرباح المرحلة فى الأسبوع التالى بجمعية عمومية أخرى، مما يؤكد إصرار مجلس ادارة القناة للتوكيلات على اكتناز السيولة بودائع دون توظيفها مما يدلل على ضعف الوعى الاستثمارى بإدارة الشركة.

وأضاف «سليمان» فى تصريح خاص لـ«الطريق»: كما تمتلك الشركة مبنى قديما بمساحة كبيرة وموقعه فى أرقى حى بمدينة بورسعيد وكذلك المبانى المؤجرة غير المستغلة التى يمكن أن تفقدها الشركة فى حالة إهمالها دون استغلال على هذا النحو وكذلك مساحات ورش الصيانة وخلافه.

واقترح سليمان، إضافة النشاط العقارى وتأسيس شركة منفصلة للاستثمار العقارى بإدارة منفصلة لديها الخبرات اللازمة، لتعظيم قيمة أصول الشركة وحقوق المساهمين، وإعادة تقييم تلك الأصول بسعر السوق واثباتها رسميا بميزانية الشركة بدلاً من القيمة الدفترية غير الحقيقية، اكتناز السيولة بودائع دون توظيفها مما يدلل على ضعف الوعى الاستثمارى بإدارة الشركة، وتجزئة السهم على خمسة لزيادة التداول ورفع جودة الورقة المالية، استخدام متحصلات الطرح فى استثمارات اكثر ربحية لتعظيم العائد على حقوق المساهمين.

وقال إيهاب يعقوب، خبير سوق المال، إن شركات قطاع الأعمال كنز كبير وقيمة اقتصادية قوية اذا استغلت على الوجه الصحيح، موضحا أنها عانت فى الماضى من مشكلات عديدة، أهمها ضعف السيولة، ترتب عليه تقادم الماكينات وتراكم الديون وفقدان الأسواق، والنتيجة ارتفاع ديونها لتتخطى حاجز الـ٤٠ مليار جنيه، مع تراكم الديون والمستحقات على الشركات لصالح البترول والكهرباء وتشابكات مع جهات كثيرة.

إلا أن الرئيس السيسى قام بوضع استراتيجية خاصة للنهوض بتلك الشركات لأنها ثروة قومية، ووجه جهودا كبيرة لدعم تلك الشركات، ونتيجة لذلك عاد القطاع من جديد ليتجاوز خسائره، ويزيد صادراته ويطور من نفسه من خلال استراتيجية تنفذها وزارة قطاع الأعمال العام، مما يؤكد أهمية الشركات فى تنمية الاقتصاد القومى.

وتعد الاستفادة القصوى من شركات قطاع الأعمال تكمن فى حصر أصولها وتوجيه الاستفادة القصوى من تلك الأصول وتوجيهها لزيادة إنتاج تلك الشركات، وتبلغ أهمية سيولة شركات قطاع الأعمال فى الاستفادة من عوائد أسهم تلك الشركات فى البورصة فى عمليات التطوير والتحديث وإعادة الهيكلة.

وطرح «يعقوب» فى تصريح خاص لـ«الطريق» مثالا للاستفادة من السيولة فى شركة دمياط لتداول الحاويات فى صيانة وتدعيم الأرصفة والمحطات وزيادة عدد الأوناش وتطوير الشركة وأجهزتها، وهو ما يفسر أهمية الطروحات فى زيادة السيولة بالبورصة.

ومن جانبه، قال الدكتور رمزى الجرم، نائب مدير عام قطاع الرقابة الداخلية ببنك القاهرة: من مُنطلق سَعى الحكومة نَحو إعادة هيكلة شركات قطاع الأعمال العام؛ كأحد الآليات لاستغلال الأصول غير المستغلة لتلك الشركات؛ من أجل توفير السيولة اللازمة للعمل على حَل الأزمات المتعلقة بالشركات التى يهددها شبح التصفية أو الخسائر المتتالية؛ وبصفة خاصة مديونيات شركات قطاع الاعمال العام لدى الجهات الحكومية؛ بلغت نحو ٣٨ مليار جنيه؛ فضلاً عن حَل التشابكات المالية بين قطاع الاعمال العام والوزارات والبنوك وشركات البترول والكهرباء وبنك الاستثمار القومى؛ وفقاً للإستراتيجية التي تَبنتها القيادة السياسية؛ فى شأن إعادة هيكلة الصناعات الإستراتيجية، والمُضى قُدماً فى تطوير باقى القطاعات؛ وعلى رأسها: قطاع الكيماويات والصناعات المعدنية والفنادق ذات الطابع التاريخى والنقل، وحَل أزمة السيولة فيما يتعلق بشركات التشييد والبناء.

وعلى الرغم من عدم وجود تقييم رسمى لأسعار الأصول المملوكة لقطاع الأعمال العام؛ فى ظل اختلاف موقف التسعير لكل أصل؛ باختلاف توقيت طرحه؛ إلا أن التقييم التقريبى لقيمة تلك الأصول يتجاوز نحو ٢٥٠ مليار جنيه على أقل تقدير؛ فضلاً عن وجود ١٨٢ أصلا من أصول القطاع تم تحويله من أصول صناعية إلى أصول سكنية أو عقارية؛ من أجل تسهيل طرحها للمستثمرين من أجل البيع؛ لتوفير السيولة اللازمة لعملية التطوير والتجديد.

سارة صقر

صرخة أصحاب المخابز

رئيس الشعبة يكشف المستفيد الأول من منظومة تحويل الدعم العينى إلى نقدى مشروط

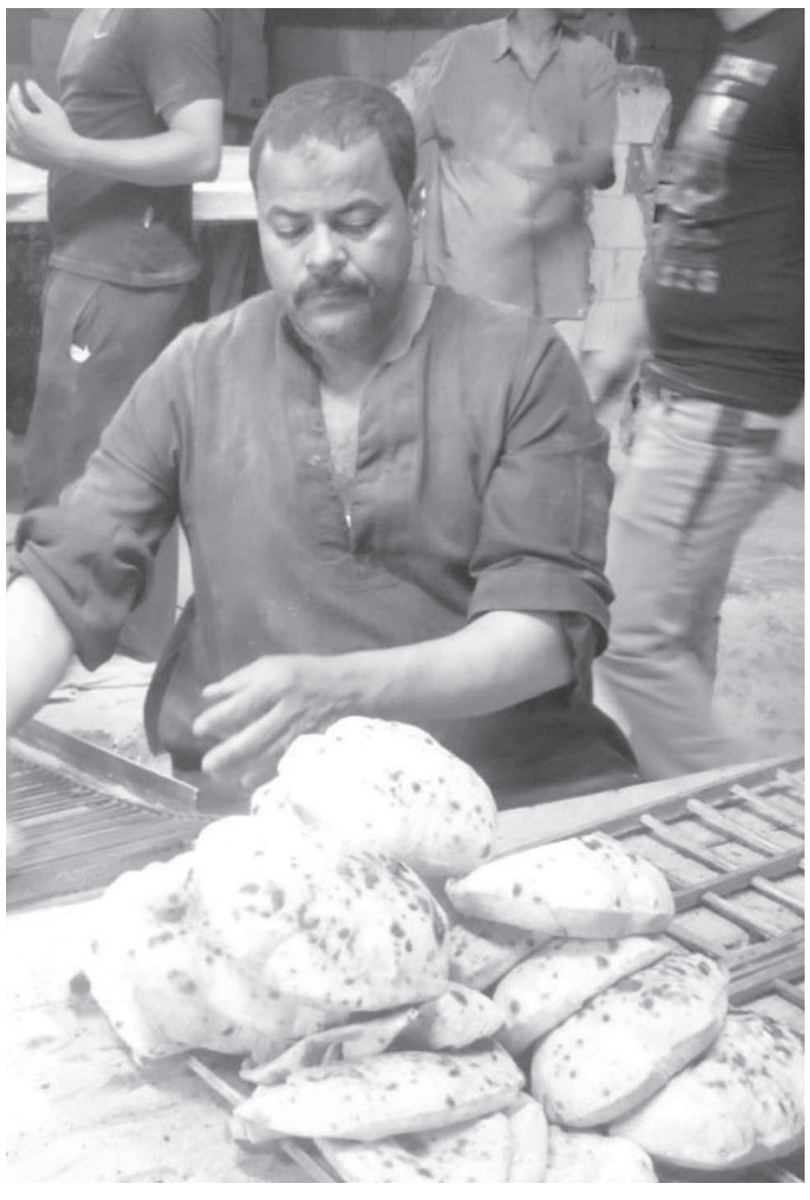

غرفة القاهرة التجارية: سعر رغيف الخبز المدعم ٦٠ قرشًا داخل منظومة تحويل الدعم العينى إلى نقدى

تشهد المخابز البلدية حالة كبيرة من الجدل حول مصيرها مع منظومة تحويل الدعم العينى إلى نقدى مشروط، وذلك بعد تصريحات مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، بشأن تحويل الدعم العينى إلى النقدى المشروط، وتنص المنظومة الجديدة على أن يحصل المواطن على حصته الشهرية من دعم الخبز نقدا كما فى منظومة السلع التموينية على أن يكون للمواطن حرية الحصول على خبز أو سلع بإجمالى قيمة الدعم داخل البطاقة التموينية، وسوف يتم تطبيق المنظومة الجديدة خلال الفترة المقبلة.

ورصدت «الطريق» آراء عدد من أصحاب المخابز البلدية بغرفة القاهرة التجارية حول تأثير منظومة تحويل الدعم العينى إلى النقدى المشروط على المخابز البلدية، وأبدى أصحاب المخابز بغرف القاهرة التجارية، ترحيبهم بتحويل نظام دعم الخبز من الدعم العينى إلى الدعم النقدى المشروط، لأنه يخدم جميع أطراف المنظومة بشكل عام، وفى صالح المخابز بشكل خاص.

يقول عطية حماد رئيس شعبة أصحاب المخابز بغرفة القاهرة التجارية، إن أصحاب المخابز البلدية قاموا بتوقيع تفويض للمطاحن، للانضمام إلى منظومة الدعم الرقمية الجديدة، وذلك على مستوى جميع أنحاء الجمهورية، مشيرا إلى أن منظومة تحويل الدعم العينى إلى دعم نقدى مشروط التى تستهدفها وزارة التموين والتجارة الداخلية فى صالح جميع اطراف المنظومة. وأكد حماد فى تصريح خاص لـ«الطريق» أن منظومة تحويل الدعم العينى إلى دعم نقدى مشروط تتيح للمواطن الحرية الكاملة فى تحديد أولويات إنفاقه للدعم النقدى المخصص له داخل البطاقة التموينية، وتتضمن المنظومة الجديدة العديد من المزايا، مشيرا إلى أن صاحب المخبز سيقوم بخصم قيمة رغيف الخبز نقدا من بطاقة المواطن مقابل كل رغيف يحصل عليه بشكل مباشر لينزل فى رصيد صاحب المخبز يوميا.

كما أشار إلى أن وزارة التموين والتجارة الداخلية لم تقم بتحديد موعد تطبيق المنظومة الجديدة حتى الآن، ولكنها قامت بضم المخابز إلى المنظومة الجديدة بالفعل من خلال توقيع التفويضات للمطاحن التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية.

وأضاف رئيس شعبة أصحاب المخابز بغرفة القاهرة التجارية، أن جميع أصحاب المخابز غير ممانعين فى تطبيق منظومة تحويل الدعم العينى إلى النقدى المشروط، وذلك لأن المنظومة الجديدة ستسمح للمخابز بإنتاج أحجام مختلفة من الخبز لبيعها بأسعار متفاوتة.

وفى نفس السياق، قال محمود الجوهرى نائب رئيس شعبة أصحاب المخابز البلدية بغرفة القاهرة التجارية، إن منظومة تحويل الدعم العينى إلى دعم نقدى مشروط فى صالح أصحاب المخابز، وذلك لأنه سيتم حسابه عن كل رغيف لا يصرف بسعر٦٠ قرشا بدلا من ١٠ قروش مثل النظام الحالى، وقيام صاحب المخبز بخصم قيمة رغيف الخبز نقدا من بطاقة المواطن مقابل كل رغيف يحصل عليه بشكل مباشر لينزل فى رصيد صاحب المخبز يوميا دون اللجوء للتسوية التى تتم شهريا بين المخابز ووزارة التموين. وأضاف الجوهرى فى تصريح خاص لـ«الطريق» أن منظومة تحويل الدعم العينى إلى نقدى مشروط عبارة عن حصول المواطن على قيمة مالية ثابتة كل شهر، أى٩٠ جنيها لكل فرد وذلك مقابل الخبز، وعند قيام المواطن بشراء الخبز بدلا من حصوله على القيمة المالية يقوم المخبز بخصم قيمة الأرغفة المبيعة له بشكل لحظى دون اللجوء لتسويات بين المخبز ووزارة التموين. وأكد نائب رئيس شعبة أصحاب المخابز البلدية بغرفة القاهرة التجارية، أن سعر رغيف الخبز فى المنظومة الجديدة ٦٠ قرشا، يقوم المواطن بدفع خمسة قروش فقط مقابل رغيف الخبز وتقوم الدولة بدفع ٥٥ قرشا للرغيف الواحد، مؤكدا أن حصة المواطن من الخبز خمسة أرغفة للفرد الواحد يوميا.

شيماء ميزار

هل تختفى الصحافة الورقية؟

الأزمة المالية ووسائل التواصل والرقمنة وكورونا.. أهم الأسباب

جاء فيروس كورونا ليشارك أسبابا أخرى فى التعجيل بنهاية عصر الصحافة الورقية باعتبار أنها قد تكون أحد مصادر العدوى بالمرض. الصحافة الورقية لم تكن تنتظر كورونا حتى تتفاقم ازمتها، بل جاء ليضغط بشدة على الأزمة ويعيد طرح قضية فى غاية الأهمية وهى مدى قدرة الصحافة الورقية على التكيّف والتعايش مع التطورات المتسارعة فى ثورة الاتصالات والمعلومات وانعكاسات الأخيرة على ممارسات العمل الصحفى .

يبلغ عدد قراء الصحف الورقية فى العالم حالياً نحو ١,٧ مليار شخص ولكن فى مقابل هؤلاء فإن هناك حوالي ٢,٥ مليار من البشر يتعاملون مع الإنترنت وصحافته الالكترونية التى تكتسب مزيداً من الجمهور القارئ بمضى الزمن.

يرى روبرت ميردوخ الملياردير الذى يمتلك أكبر امبراطورية إعلامية فى العالم أن كثيراً من الصحف الحالية فى بريطانيا ستتلاشى فى القريب العاجل ولن يتحمل سوق الصحف أكثر من صحيفة واحدة فى كل سوق صحفية. وقد بينت الإحصائيات والاستبيانات الأخيرة صحة ما ذهب اليه ميردوخ.

فى حين يرى البعض أن ما يحدث للصحافة الورقية من تراجع وانحسار ليس بعيداً عن الأزمة المالية العالمية الحالية التى قد تكون مؤقتة وعابرة.

ويحذر آخرون من التحدى الحقيقى المتواصل الذى تواجهه الصحافة المطبوعة فى العصر الرقمى وهو التغييرات الجذرية فى عادات القراءة وأذواق الأجيال الجديدة التى تتوجه بقوة صوب الصحافة الإلكترونية، حيث إن الكثير من القراء الذين كانوا يواظبون على قراءة صحفهم المفضلة تحولوا إلى استخدام شبكة الإنترنت لمتابعة الأخبار اليومية ومعرفة أحدث المعلومات من مصادر متعددة وخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعى والمنتديات.

كما أن الجيل الجديد فى عالم اليوم يريد الحصول على الأخبار بسرعة وهذا التحول فى عادات القراءة يشكل جوهر الأزمة التى تعاني منها الصحافة الورقية فى العالم.

إن تصفح الصحف الإلكترونية أقل تكلفة والوصول إليها أسهل بكثير من الصحف الورقية. فبإمكانك أن تتصفح ما تشاء من صحف العالم سواء كنت فى بيتك تحتسى قهوة الصباح أو فى مكان عملك أو أى مكان آخر تتوافر فيه خدمة الإنترنت.

الصحافة فى مصر ليست فقط من واجهت تحديات كبيرة استطاعت فى مراحل معينة تجاوزها، منها ظهور التلفزيون، غير أنها سرعان ما استطاعت الصحافة الورقية استعادة توازنها ولم تفقد دورها الأساسى، بل استفادت من التقدم التكنولوجى وعصر السماوات المفتوحة والفضائيات فعادت للواجهة أزمة الصحف الورقية، وهو ما أطلق عليه الصحافة الإلكترونية والمواقع والمنصات ووسائل التواصل الاجتماعى فيس بوك وتويتر ويوتيوب.

الصحافة حاولت مواجهة تلك التحديات القاسية لكن تلك الأدوات الجديدة كان تأثيرها أقوى من التلفاز، تلك الأدوات التى أتاحت للقارئ أن يشارك فى تحرير الخبر وصناعته ومتابعته والإضافة والحذف والمتابعة وهو ما لم تتحه الفضائيات من قبل

ليظهر نوع جديد يسمى صحافة المواطن أو القارئ، وقديماً كان يعرف بمساهمات ومشاركة القراء.

كان الأثر البليغ هو تراجع توزيع تلك الصحف الورقية وأيضاً ركود سوق الإعلان الورقى لتتحول إلى فضاء الفيس ويوتيوب، فهى أيسر وأرخص وأسرع وأكثر انتشاراً وهى الملاذ الآمن لسوق الإعلان، ولجأت الصحف إلى فرض ضريبة على محتواها الذى ينشره فيس وأشقاؤه وتنفست الصحف بعض الصعداء من جراء تلك الإيرادات الجديدة لكن ظلت المنافسة شديدة، فهناك كثير من الصحف الكبيرة التى واجهت خطر الإغلاق الورقى والاكتفاء بالنسخة الإلكترونية، ففى لبنان أعلنت صحف النهار والمستقبل والأنوار والحياة والسفير توقف النسخة الورقية والاكتفاء بالنسخة الإلكترونية وكانت قد سبقتها صحف أخرى فى الولايات المتحدة الامريكية.

فجريدة وول ستريت جورنال أوقفت نسختها الورقية فى آسيا وأوروبا وفى بريطانيا كانت الإندبندنت أيضاً قد أوقفت نسختها الورقية والنيوزويك الأمريكية وصحيفة كريستيان ساينس مونيتور ومجلة يواس نيوز اندريبورت .

وقد لجأت مجموعة كبيرة من الصحف دائعة الصيت إلى تقليص أرقام توزيعها والغاء آلاف الوظائف وتسريح عدد كبير من العاملين فيها، بينها صحف واسعة الانتشار مثل شيكاغو تريبون بوسطن جلوب وانجلوس تايمز ومجلة تايم الأمريكية الشهيرة.

ولم تقتصر الأزمة على الولايات المتحدة، ففى بريطانيا تم إغلاق صحيفة ذى لندن بيبير بعد الإعلان عن إغلاق أكثر من مائة صحيفة محلية لفشلها فى التكيّف مع ظروف المنافسة الحادة مع الإعلام الإلكترونى، ويبدو ان صحيفة الجارديان اليومية واسعة الانتشار على وشك ايقاف القطاع المطبوع من الصحيفة وملحقها الأسبوعى الأوبزيرفر نظرا لتكبد هذا القطاع خسارة تقدر بحوالى ٤٤ مليون دولار سنويا.

وفى فرنسا توقفت جريدة فرانس سوار عن الصدور منذ شهر نوفمبر ٢٠١١، واكتفت بنسخة على الانترنت، وكانت إلى عهد قريب مؤسسة إعلامية مرموقة عمل فيها مجموعة كبيرة من الإعلاميين على مستوى العالم.

وفى اسرائيل توقفت صحيفة معاريف عن توزيع طبعتها الورقية العام الماضى مع استمرار نسختها الالكترونية على شبكة الإنترنت.

وبسبب كورونا قرر المجلس الوطنى للإعلام بدولة الإمارات وقف تداول الصحف والمجلات والمنشورات التسويقية الورقية مؤقتا اعتباراً من ٢٤ من مارس الجارى وحتى إشعار آخر ويستثنى من ذلك توزيعها للمشتركين وفى منافذ البيع الكبرى فى مراكز التسوق مع التأكيد على مراعاة الاشتراطات الصحية والسلامة المعتمدة من الجهات المختصة وذلك فى إطار الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩».

وكذلك منع توزيعها فى التجمعات السكنية والمطاعم والفنادق والعيادات والمراكز الصحية وقاعات الانتظار فى مراكز الخدمات الحكومية والخاصة وغيرها من الأماكن التى تجعلها متداولة بشكل جماعى ويستثنى من قرار المنع النشرات التوعوية المعتمدة من الجهات الصحية.

وكان الأردن والكويت قد اتخذا قراراً مماثلاً فى إطار مواجهة انتشار فيروس كورونا الذى يحل ضيفاً ثقيلاً على العالم بأكمله ليخلف وراءه آثاراً اقتصادية وصحية وسياسية، وبالأخص فى مجال الصحافة والإعلام .

يرى البعض أن ما يحدث للصحافة الورقية من تراجع وانحسار ليس بعيداً عن الأزمة المالية العالمية

عبدالجواد توفيق

عاصفة الأحزاب.. بعد انتقال أبوهشيمة إلى «الشعب الجمهورى» وتغيير رئيس «مستقبل وطن».. ما شكل الخريطة الحزبية فى الانتخابات المقبلة؟

رئيس حزب المصريين: الشكل النهائى للخريطة الحزبية لم يحدد بعد.. الوفد له وزنه والتمويل لا يؤهل «الشعب الجمهورى» لاحتلال الصدارة

تشهد الساحة الحزبية فى مصر حالة من التغير الدائم والمتتالى، لاسيما مع اقتراب موعد الاستحقاقات الانتخابية الرئاسية والنيابية وكذلك الشيوخ والمحليات؛ فالجميع يحاول الهيمنة على المشهد السياسى لصالحه لاقتناص أكبر عدد ممكن من المقاعد فى الانتخابات المرتقبة بالرغم من غموض الوضع لديهم، نتيجة تأخر صدور مشروعات القوانين المنظمة لتلك الانتخابات.

وكعادته؛ أحدث حزب مستقبل وطن حالة من الجدل الشديد خلال الأيام القليلة الماضية، بعد استقالة المهندس أشرف رشاد عثمان من رئاسة الحزب وتوليه منصب نائب رئيس الحزب فى سابقة من نوعها، ليخلفه المستشار عبدالوهاب عبدالرازق رئيس المحكمة الدستورية العليا الأسبق، كما أجرى الحزب مجموعة من التغييرات فى المناصب القيادية به.

ولاستمرار الجدل؛ أعلن رجل الأعمال المصرى أحمد حمدى أبوهشيمة انضمامه لحزب الشعب الجمهورى الذى يترأسه حازم عمر، بالرغم من أنه كان أحد ممولى حزب مستقبل وطن فى السابق؛ ليتساءل الجميع عن وضع الأحزاب فى الفترة المقبلة وهل التمويل المالى يضع الشعب الجمهورى فى الصدارة؟ وهل يتراجع دور الوفد والمصريين الأحرار السيادى فى الانتخابات المرتقبة؟.. إليكم الإجابة..

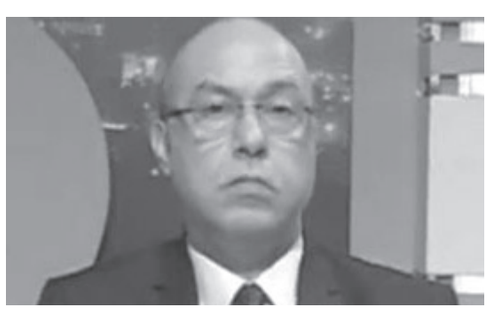

رئيس «حقوق الإنسان والمواطنة»: انتقال أبوهشيمة للشعب الجمهورى لن يغير شيئًا سوى تضخم بعض أموال الحزب

القوائم ستكون ائتلافية

قال سمير البطيخى، عضو مجلس النواب، إن قانون انتخابات مجلس النواب المقبل لم يصدر بعد وهناك مقترحات عديدة للجمع بين الفردى والقائمة؛ لذا فهو يعتقد أن أغلب القوائم ستكون ائتلافية، أى تضم أكثر من حزب ولذلك لم تتضح الرؤية بعد؛ لذا لا يمكن تحديد الأقوى بعد.

وأوضح البطيخى، فى تصريح لـ«الطريق»، أن الخريطة الحزبية تتغير يوميًا نظرًا لأن كل الأحزاب تحاول تطوير نفسها انتظارًا لقوانين مجلس النواب والشيوخ والمحليات، مؤكدًا أن التمويل عامل مساعد ولكن الأهم هو اختيار العناصر المرشحة لأى حزب.

ومن جهة أخرى، قال الدكتور حسين أبوالعطا، رئيس حزب المصريين وعضو المكتب التنفيذى لتحالف الأحزاب المصرية، إن الشكل النهائى للخريطة الحزبية لم يحدد بعد، مؤكدًا أن الأحزاب مازالت فى انتظار صدور القانون والوفد حزب تاريخى وله وزنه فى الحياة السياسية.

وأضاف أبوالعطا، فى تصريح لـ«الطريق»، أن التمويل الضخم لحزب الشعب الجمهورى مهم للغاية، لكنه ليس وحده ما يؤهله لاحتلال وصدارة المشهد الحزبى فى الانتخابات المقبلة، مؤكدًا أنه مع صدور قوانين النواب والشيوخ والمحليات سيتضح المشهد.

وفى سياق متصل، قال المستشار أحمد جمال التهامى، رئيس حزب حقوق الإنسان والمواطنة وعضو تحالف الأحزاب المصرية، إن انتقال رجل الأعمال المصرى أحمد حمدى أبوهشيمة إلى حزب الشعب الجمهورى لن يغير فى الأمور شيئًا سوى تضخم بعض الأموال للحزب.

وأكد التهامى، فى تصريح لـ«الطريق»، أن تغيير رئيس حزب مستقبل وطن كان متوقعا، حيث لا يوجد حزب أغلبية ولن تعود العجلة إلى الوراء ويحل محل الحزب الوطنى ثم الحرية والعدالة، أما دور الوفد فهو متراجع وهذا طبيعى للخلافات الموجودة بداخله وتقليص دوره فى الأقاليم.

وأوضح رئيس حزب حقوق الإنسان والمواطنة، أن الذى سيسيطر على الانتخابات المقبلة «مجلس النواب، مجلس الشيوخ، المجالس المحلية»؛ هو الشعب من خلال القنوات الشرعية، وهى الأحزاب السياسية التى تمثله وتعبر عنه بشكل فعلى على أرض الواقع.

ومن جانبه، قال الدكتور طارق فهمى، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن القضية ليست متعلقة بانتقال أحمد أبوهشيمة لحزب الشعب الجمهورى أو تغيير رئيس مستقبل وطن وتولى رئيس المحكمة الدستورية الأسبق، لكن فى تقديره أن هناك استعدادات جدية من قبل الأحزاب والقوى السياسية فى مصر فى هذا التوقيت، ولا خوف من تدخل رجال الأعمال فى السياسة.

وأوضح فهمى، فى تصريح لـ«الطريق»، أن تدخل رجال الأعمال فى السياسة جيد فى حالة وضع ضوابط ومعايير لإدارة المشهد السياسى والانتخابى، لكن المخاوف الحقيقية فى تقديره مرتبطة بعدة أمور تتمثل فى عودة مكثفة لرجال الأعمال لإرباك المشهد السياسى فى هذه المرحلة المهمة، اختلاط المال السياسى بنفوذهم فى إدارة العملية الانتخابية، وضخ أموال والإتيان بوجوه قديمة يعاد تدويرها.

وأكد الدكتور طارق فهمى أن المسؤولية الكبيرة فى هذا التوقيت تؤول إلى الأحزاب الكبيرة، وفى مقدمتهم حزب الوفد والمصريين الأحرار وأيضا مستقبل وطن، مشيرًا إلى أن القضية ليست بتغيير الأسماء أو الأشخاص ولكن لا نريد أن «نشخصن» الأمور لأنها متعلقة بعدة معايير؛ أولها أن التغيير وارد فى كل الأحزاب السياسية وتغيير الأسماء ربما يدفع بدماء جديدة فى الأحزاب، ثانيًا أن التغيير مع وضع الضوابط يسهم فى تفعيل دور الأحزاب.

ولفت أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إلى أن ظاهرة رجال الأعمال فى أى دولة فى العالم شىء جيد وليس سيئًا، بما فيها الحالة المصرية، ولكن المطلوب هو عدم ممارسة الأدوار بطريقة غير مشروعة أو إدارة الأحزاب بطريقة كوميدية، موضحًا أن هذه الطريقة ليست مطلوبة فى هذا التوقيت.

وتابع: «نحن نبنى مسارًا حزبيًا جديدًا ويجب ألا (نشيطن) الأحزاب ورجالها ولدينا استحقاقات انتخابية مهمة (مجلس النواب، الرئاسة، المحليات، مجلس الشيوخ)؛ وبالنسبة للأولويات لابد أن يكون لدينا صبر فى هذا التوقيت وسيكون لها دور مهم للغاية».

منار مجدى

عمرو محمود ياسين
البحث عن الحب

نصيبى وقسمتك نجح بسبب التنوع و«عشان مستخسرتش فيه»

«مستمتع بأداء كل شخصية وأتابع التصوير بشكل يومى».. بهذه الكلمات، أعرب الفنان والمؤلف عمرو محمود ياسين عن سعادته الكبيرة بالمشاركة ضمن السباق الرمضانى لعام ٢٠٢٠ من خلال مسلسل «ونحب تانى ليه»، الذى قال عنه إنه سيجمع العائلة المصرية مجددًا.

وأكد عمرو محمود ياسين فى تصريحاته لـ«الطريق» أن فكرة العمل لم تكن وليدة التعاقد مع الشركة المنتجة ولكنها كانت فكرة مبدئية لديه فى السابق، لكنه طورها لبدء العمل عليها.

وعن فكرة المسلسل، قال مؤلف العمل إنه يتحدث عن الإنسان وما تربطه من مشاعر بالآخرين، بجانب إظهار تحكم شخصياتنا بمختلف الثقافات والتربية والظروف على قراراتنا، وأضاف أن من أهم الموضوعات التى يناقشها المسلسل هو «الحب»، مؤكدًا أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش حياته بدون حب، وفشل تجربة لا يعنى نهاية الحياة للطرفين.

وأوضح «عمرو» أن الجمهور يبحث دائمًا عن السعادة فى أغلب الأعمال، والحب أحد مصادر سعادة الإنسان، وتابع أنه يهتم بوضع تفاصيل حقيقية فى السيناريو، والتى تُشعر المشاهد بأنه عاشها أو حدثت لأى شخص بجانبه، وتلمسه أيضًا، مؤكدًا أنه حريص على مخاطبة الجمهور بشكل عام من مختلف الأعمار وليس لفئة بعينها.

كواليس مسلسل «ونحب تانى ليه»

تحدث الفنان عمرو محمود ياسين أيضًا عن كواليس العمل التى تجمعه بأبطال المسلسل الذين أكد أن لديهم فهما كبيرا بالأدوار التى يؤدونها، وأداؤهم مقنع وسينال إعجاب الجمهور.

وأوضح أيضًا أنه لم يكن لديه أى مشكلة فى تغيير بعض تفاصيل السيناريو أو الحوار ولكن بشرط أن يكون تحت إشرافه وموافقته وبالتالى ليتحمل مسؤولية هذا التغيير، قائلًا: «الاقتراح مقبول بالنسبالى ولم أمانع التغيير والمناقشة»، مؤكدًا أن هذه الإضافات لم تحدث كثيرًا ولكن إذا كان التغيير مقنعا ولمصلحة العمل لن يعترض.

وقال مؤلف مسلسل «ونحب تانى ليه» إنه لم ينته من كتابة السيناريو ولكنه يتبع الخطة الزمنية وكل الأمور على ما يرام حيث إنه انتهى من جزء كبير.

نصيبى وقسمتك ٤

وعن رابع أجزاء سلسلة مسلسل «نصيبى وقسمتك» التى حققت نجاحًا كبيرًا من الجزء الأول الذى لعب بطولته الفنان هانى سلامة، أوضح عمرو محمود ياسين أنه متفرغ لمسلسله الرمضانى «ونحب تانى ليه» ويعمل على إظهاره بأحسن صورة، وبعدها سيفكر بأعمال أخرى.

وبعد إعلان التعاون بين شركة «المتحدة للخدمات الإعلامية» وشركة «آرت ميكرز» على إنتاج جزء رابع، أكد مؤلف السلسلة أنه لم يتم الاتفاق معه بشكل رسمى ونهائى على كتابة وتأليف هذا الجزء، ولكن تم إبلاغه شفهيًا قائلًا: «لذا لم أتمكن من أن أفصح بأننى أجهز لجزء رابع».

وأوضح أنه كان متوقعا نجاح الجزء الثالث بشكل كبير لاتباعه معايير النجاح التى أعلن عنها ومنها التضحية بمجهود، ووقت وأفكار، مؤكدًا أنه لم «يستخسر» فى هذا العمل بالأخص، بالرغم من أن كل قصة تصلح أن تكون فيلما أو مسلسلا منفصلا.

وأعرب عن سعادته الكبيرة بنجاح الجزء الثالث عن الأجزاء السابقة، مضيفًا أن سبب نجاحه الأساسى كان مجهود صناعه، وأوضح أيضًا أنه يحب التنوع فى القصص التى يناقشها المسلسل، قائلًا: أحب أن أقدم الاجتماعى والغموض واللايت مثل حكاية (على الهادى يا زبادى)، والحالة الإنسانية مثل (ما تيجى يا مليجى)، بالإضافة إلى الجريمة مثل (براد شاى)، وأيضًا الرعب مثل (ما يطلبه المستمعون).

كما أكد عمرو محمود ياسين فى تصريحه أنه لم يخف من قصص الخيال لأنها موجودة حاليًا والناس تهتم بها مثل «الهولوجرام»، موضحًا أن كل نوعية من الدراما لها جمهورها، لذلك يحرص على تقديم كافة الأنواع ويستمتع شخصيًا ككاتب بهذا التنوع فى كل جزء عن سابقه. مضيفًا أنه من الممكن أن يقدم عملا كاملا ينتمى للخيال العلمى أو الرعب.

ياسمين حمادة

وحدة إخراج ثانية لمسلسل «دهب عيرة» و20 ساعة تصوير ليسرا وأسرة المسلسل

تواصل النجمة يسرا تصوير مشاهدها فى مسلسل «دهب عيرة» فى ديكور فيلا بالمعادى، ويستمر التصوير بهذا الديكور لمدة اسبوع تنتقل بعدها يسرا الى التصوير باللوكيشن الرئيسى للعمل فى ديكور المصنع وعدد من الديكورات الاخرى بشوارع القاهرة، وتتواجد يسرا فى مواقع التصوير لأطول وقت ممكن لإنجاز أكبر قدر ممكن من المشاهد.

واتخذت شركة العدل تأمينات احترازية ضد فيروس كورونا داخل لوكيشن مسلسل «دهب عيرة» للنجمة يسرا.

وشهد اللوكيشن تأمينا للفنانين والعاملين بالمسلسل من تعقيم للأيدى وقياس درجة الحرارة للوقاية من فيروس كورونا «كوفيد ١٩».

وكشف المخرج سامح عبدالعزيز، عدد ساعات تصوير مسلسله الدرامى الجديد «دهب عيرة» الذى تقوم ببطولته النجمة يسرا، وذلك استعدادا للحاق به فى الماراثون الرمضانى المقبل.

ويصور صناع العمل أكثر من ١٧ ساعة يوميا فى عدد من مواقع التصوير المختلفة فى القاهرة، وسط تأمينات احترازية للوقاية من فيروس كورونا.

وبدأ المخرج سامح عبدالعزيز فى تصوير المشاهد النهائية للحلقات الاولى لتدخل مرحلة المونتاج خلال ايام، ورفع من ساعات التصوير لجميع المشاركين بالمسلسل لتصل الى ٢٠ ساعة يوميا، وقال مصدر من داخل العمل لـ«لطريق» إن المخرج سامح عبدالعزيز سيقوم بالاستعانة بمساعده لتصوير عدد من مشاهد العمل من خلال وحدة اخراج ثانية، خاصة أن عبدالعزيز يرغب فى انهاء اكثر من ٥٠ ٪ من مشاهد المسلسل قبل حلول شهر ابريل المقبل، خصوصا أن المسلسل سيتم تصويره بالكامل فى القاهرة.

وانتهى مؤلفو المسلسل أمين جمال وأحمد عادل ومحمد ابوالسعد من كتابة اكثر من نصف حلقات العمل المقرر عرضه فى شهر رمضان المقبل، وحرصت يسرا على قراءة الحلقات كاملة ووضع بعض التعديلات عليها ويسارع مؤلفو العمل لكتابة الحلقات المتبقية من السيناريو لتسليم الحلقات كاملة نهاية الشهر الجارى، خاصة أنه تم الاتفاق على كل الخطوط العريضة للأحداث والشخصيات بعد جلسات العمل التى شهدتها الأسابيع القليلة الماضية.

وتدور احداث المسلسل حول المشاكل الأسرية والتفكك الأسرى الذى يتسبب فى هروب أحد أفراد العائلة للخروج من تلك المشاكل عن طريق الإدمان، حيث تجسد يسرا شخصية «عهد» التى تمتلك مصنع ملابس، وتتشغل دائماً بحل مشاكل أخواتها فى العمل وتهمل ابنها «هشام» الذى يجسد دوره الفنان الشاب خالد أنور، وهو شاب جامعى حتى يلجأ لتعاطى المخدرات ويصبح مدمنا، وتتطور الأحداث بين يسرا وعائلتها التى تحارب فى اكثر من جبهة بين اشقائها وابنها وعدد من منافسيها فى السوق فى اطار اجتماعى مشوق.

مسلسل «دهب عيرة» إنتاج مشترك بين شركة العدل جروب للمنتج جمال العدل والشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، تأليف أمين جمال وأحمد عادل، وإخراج سامح عبدالعزيز، ويشارك فى بطولته إلى جانب يسرا كل من حلا شيحة، جومانا مراد، عبير صبرى، بيومى فؤاد، خالد أنور، خالد سرحان، هنادى مهنى وتيام مصطفى قمر وعدد آخر من الفنانين.

وتعود يسرا بـ«دهب عيرة» إلى الدراما الرمضانية بعد غيابها العام الماضى، حيث قدمت آخر أعمالها «لدينا أقوال أخرى» الذى تم عرضه بعيداً عن شهر رمضان، وشارك فى بطولته شيرين رضا، نجلاء بدر، أحمد حاتم، نهى عابدين، محمد شاهين، عمر زهران، سلمى أبوضيف، لطيفة فهمى، هدى المفتى، والعمل من تأليف عبدالله حسن، أمين جمال، عبدالله أبوبكر وابراهيم محسن وإخراج محمد على.

دعاء محمد

بالأرقام.. أجور النجوم فى دراما رمضان ٢٠٢٠

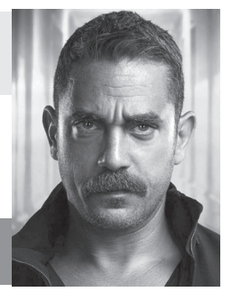

أمير كرارة
الاختيار
11 مليون جنيه

يوسف الشريف
النهاية
10 ملايين جنيه

نيللى كريم
١٠٠ وش
7 ملايين جنيه

يسرا
دهب عيرة
8 ملايين جنيه

محمد رمضان
البرنس
9 ملايين جنيه

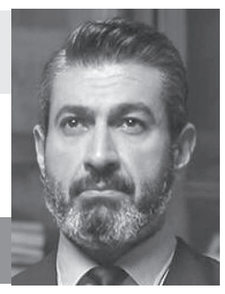

ياسر جلال
الفتوة
9 ملايين جنيه

منى زكى
تقاطع طرق
7 ملايين جنيه

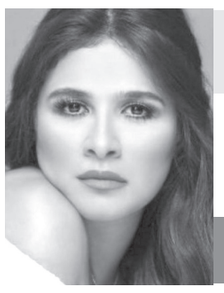

ياسمين عبدالعزيز
ونحب تانى ليه
7 ملايين جنيه

ياسمين صبرى
فرصة تانية
7 ملايين جنيه

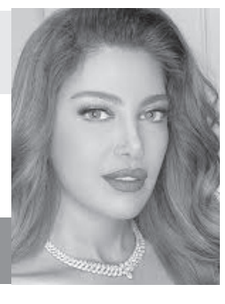

ريهام حجاج
لما كنا صغيرين
4 ملايين جنيه

خالد النبوى
لما كنا صغيرين
8 ملايين جنيه

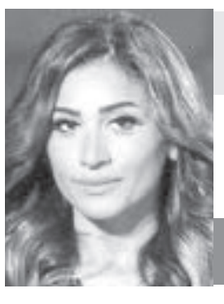

دينا الشربينى
لعبة النسيان
6 ملايين جنيه

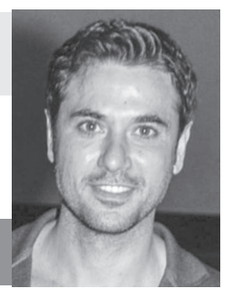

أحمد عز
هجمة مرتدة
9 ملايين جنيه

أكرم حسنى
تيمون وبمبة
6 ملايين جنيه

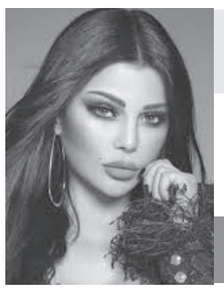

هيفاء وهبى
اسود فاتح
8 ملايين جنيه

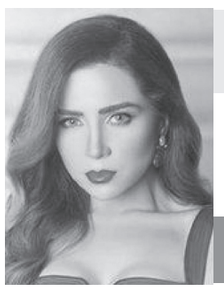

مى عزالدين
خيط حرير
6 ملايين جنيه

غادة عبدالرازق
السلطانة
7 ملايين جنيه

على ربيع
وصل أمانة
5 ملايين جنيه

الطريق

طريقنا.. وهنكمله

12

الأخيرة

الثلاثاء ٢٤ مارس ٢٠٢٠ م
٢٩ رجب ١٤٤١ هـ
العدد ٢٥٦
السعر ٢ جنيه

الأيادى الناعمة تكسر حاجز التقاليد

زوج «بوسى» لا يتركها تعمل بمفردها.. بل يمد ساعده معها وبرفقتهما نجلاهما الصغيران

سمر النصيرى أصبحت أول ميكانيكى سيارات نقل ثقيل بمؤهل عالٍ

نساء الدقهلية يقتحمن مهن الرجال

أدرن ظهورهن للعادات والتقاليد، وأقدمن على ممارسة مهن صعبة، بسبب الظروف المعيشية وشغفهن بالنجاح، وعلى الرغم من قساوة وخطورة تلك المهن، إلا أن سيدات الدقهلية ضربن بذلك عرض الحائط، وكسرن الحواجز وحققن نجاحات فى مختلف المجالات، ليتفوقن فى مهن كانت فى الأمس القريب حكرًا على الرجال.

أول سائقة توكتوك

داخل إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة، لم تستسلم التزام محمد حسن، صاحبة الخمسين عامًا لظروفها الصعبة، وقررت العمل سائقة توكتوك لتجد قوت يومها، الأمر الذى أصاب أهالى قرية «برق العز» بالصدمة فى البداية.

تولت «أم حسن» رعاية زوجها المريض، ولديها ابنان متزوجان، كما أنها مصابة بإعاقة فى قدمها اليسرى منذ صغرها، كل ذلك دفعها للبحث عن أى فرصة عمل تساعدها على متاعب الحياة، دون الالتفات لنظرة المجتمع.

تعلمت «أم حسن» قيادة التوكتوك، وبدأت العمل فى مدينة المنصورة هربًا من قريتها الصغيرة، وتعرضت لمضايقات كثيرة خاصة من الشباب فى محاولة لإبعادها عن المهنة بعدما ذاع صيتها، لكن ذلك لم يزدها إلا صلابة وقوة فى مواجهة الجميع، لتصبح أول سائقة توكتوك فى محافظة الدقهلية، لتحذو حذوها عدد كبير من السيدات.

«سمر» ميكانيكى سيارات

أما سمر النصيرى، فهى فتاة عشرينية تخرجت فى كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية، وأصبحت أول ميكانيكى سيارات نقل ثقيل بمؤهل عالٍ، واخترقت مجالًا سطر الرجال قواعده، واحتكروا أركانه بالكامل.

بدأت سمر مشوارها فى مسقط رأسها بمدينة كفر الزيات التابعة لمحافظة الغربية، وحاولت العمل فى أكثر من ورشة، لكنها تعرضت لمضايقات من معارفها وجيرانها، ما جعلها تهرب للعمل فى إحدى الورش على طريق المنصورة – جمصة.

والد سمر هو من زرع داخلها حب مهنة الميكانيكا، حيث يعمل سائق مقطورة، وكان دائمًا يشجعها على تعلم المجال ويفيدها من خبرته، وبمجرد أن أخبرته برغبتها فى اقتحام ذلك المجال الصعب، شجعها وكان سندها الأول، وحاليًا تحظى «الأسطى سمر» بسمعة طيبة بين الميكانيكية ولها زبائنها.

«بوسى» أول حدادة

فيما لم تهب «بوسى» شرارة النيران التى تتطاير فى وجهها، واعتمدت على يدها وقوتها فى تشكيل وتطويع الحديد، لتقتحم هى الأخرى مهنة صعبة، وتصبح أول حدادة بمدينة المنصورة.

قضت الفتاة الثلاثينية حياتها رفقة والدها فى مهنة «الحدادة»، تساعده فى عمله، وورثت مكانه بعد وفاته، وتخلت عن أنوثتها لتساعد فى تربية شقيقتها الصغرى وتعول ٣ زوجات لأبيها، بجانب عائلتها الصغيرة.

زوج «بوسى» لا يتركها تعمل بمفردها، بل يمد ساعده معها وبرفقتهما نجلاهما الصغيران، يتكئون على بعضهم للحصول على لقمة عيش بالحلال، وعلى الرغم من ضيق الحال، فتحرص على تعليمهما وتوفير جو مناسب لهما ليحصلا على شهادة تعينهما على مواجهة الحياة.

رحاب مأذونة ميت غمر

أما رحاب صبرى محمد، صاحبة الـ٣٤ عامًا، فاقتحمت مجالًا سيطر الرجال على مقاليده لقرون عدة، وأصبحت مأذون قرية ميت شرف رسميًا بقرار وزير العدل فى عام ٢٠١٨، وذلك بعد خلو المنصب لأكثر من ٤ سنوات عقب استقالة المأذون الرسمى، وعقدت أول قران فى فبراير ٢٠١٩.

وعلى الرغم من خروج أصوات متشددة من أهالى القرية ترفض عملها بحجة أنها امرأة وصوتها عورة، كما أن السيدات لا تدخل المساجد وقت العقد، إلا أنها تغلبت على ذلك بمساعدة زوجها، وفرضت نفسها بثقافتها وخُلقها، واستعانت بشيوخ رجال فى حال تطلب الأمر الإشهار بالمسجد.

تخرجت مأذونة الدقهلية فى كلية الحقوق جامعة المنصورة، وهى من مواليد قرية الترزى التابعة لمركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ، وتزوجت منذ ١٥ عامًا، وانتقلت للإقامة بمركز ميت غمر، ورزقت بـ٣ ابناء، إيمان بالصف الثانى الإعدادى، ورامى ١٠ سنوات من ذوى الهمم، وإياد ٣ سنوات.

بداية كسر حاجز الخجل كانت مع أول صيغة قران نطقتها، حيث تلعثمت فى الإلقاء وأخطأت الترتيب، وهنا قررت الصمت لمدة ثوانٍ لاستجماع تركيزها، وأعادت التلاوة على الحضور بكل ثقة، وعقدت ٢٠ عقد زواج وعقد طلاق واحدا على مدار عام.

مى الكنانى

الشيخ مصطفى مصباح: لست أهلا للفتوى وعلينا الالتزام بالقانون

فى البداية يريد القارئ أن يعرفنا الشيخ مصطفى مصباح بنفسه؟

اسمى هو مصطفى مصباح، شاب صاحب خلفية دينية ونشأة صوفية عميقة لازمتنى أنا وأهلى عبر الأعوام المديدة والأزمنة الكثيرة. ولد الروحانى بمحافظة أسوان مركز كوم امبو قرية سلوا بحرى داخل أسرة كان شغلها الشاغل تعليم كتاب الله والعلوم الفقهية والسيرة النبوية وتعاليم الإسلام الأخرى، حياة دينية وعقائدية بحتة، فمنذ نعومة أظفاره اهتم والدى بأن أكون سائرا على درب أسلافى وأجدادى الصالحين فتعلمت فى كتّاب والدى القرآن الكريم وعلومه الشريفة، وبعد ذلك التحقت بالمعهد الأزهرى بالقرية وأتممت مراحلى الدراسية داخل أروقة المعاهد الأزهرية بمختلف السنين العمرية التى مررت بها، مما جعلنى منفتحا على كل ما يهم الانسان المسلم، سواء من علوم دينية أو من علوم دنيوية، وبعد ذلك انتقلت إلى القاهرة لإتمام الدراسة داخل جامعة الأزهر الشريف.

فى ظل انتشار الأوبئة والأمراض والبلاء، يسعى الكثير من الناس للتحصن بالأدعية بأن يحفظهم الله من كل شر ويبعد عنهم المرض والبلاء.. فهل ينفع الدعاء فى زمن الأوبئة؟

المرء فى هذه الدنيا محاط بالأخطار من كل جانب، وهو بطبعه ضعيفٌ، فتتهشه الأخطار من كل حدب وصوب، حتى يهلك بين أنيابها، ولولا لطف الله لهلك الجميع، ولكن المرء قوى بالله تعالى، وقد جعل الله له ما يحميه بل ويجعله أقوى من الشرور والأخطار، وإن ذكر الله هو سلاحك الذى يحميك بإذن الله، خصوصًا الأدعية والأذكار التى تحفظ النفس والصحة والإنسان من كل مكروه، فقد ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم الكثير من الأدعية النافعة التى تحفظ الإنسان وتحميه من كل ضر، ومن هذه الأدعية دعاء التحصين من الأمراض والبلاء.

ما رأيك بقرار وزارة الاوقاف بتعليق الصلاة فى المساجد خلال هذه الفترة؟

(جزى الله عنّا هيئة كبار العلماء خيرا، فالقرار مؤصل شرعاً – نقلا وعقلا – وشرع الله أكبر من أن يعرّض الناس للتهلكة، وجزى الله ولاة الأمر خير الجزاء على ما يقومون به من جهد مبارك لصالح البلاد والعباد، ونسأل الله أن يرفع الضرّ ويكشف البلوى).

وأنا لست أهلا للفتوى فى ذلك، ولكن ما أرى أنه فى صالح الفرد والمجتمع هو أنه علينا جميعا أن نلتزم بالقوانين وبالإجراءات المتبعة من قبل الدولة والأطباء.

فوائد الملح.. بماذا يفيد البخور الطيب والملح فى مثل هذه الحالات؟

إن فكرة التخلص من الطاقة السلبية من المنزل تتمنى إلى علم طاقة المكان، ولكن هناك بعض الخطوات يمكن أن نتعامل بها فى المنزل حتى نطرد تماماً الطاقات السلبية منه، ومن ضمن تلك الخطوات الحرص على مسح أرضية المنزل بالماء والملح دائماً أو وضع كمية من الملح بحجم قبضة اليد فى أركان المنزل.